



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

دور المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت

دراسة ميدانية على عينة من متدربات أكاديمية "ووندر سكول" ببرج البحري - العاصمة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة:

أ.د. يونس سميحة

إعداد الطالبة:

قذيفة نهال

السنة الجامعية: 2025 / 2024

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

بداية نحمد ونشكر رب العباد العلي القدير شكرا جزيلا طيبا مباركا فيه الذي أثارنا بالعلم وزيننا بالعلم، وأكرمنا بالتقوى، وأنعم علينا بالعافية، وأثار طريقتنا وأماننا في إتمام هذه الدراسة وتقديما على الشكر الذي هي عليه اليوم فله الحمد الرحمن المستعان.

وعرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل إلى النور أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتورة الفاضلة "يونس سميحة" التي قبلت تواضعا وكرامة منها الإشراف على هذا العمل، فلها مني خالص التقدير والاحترام.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي الأفاضل الذين درسوني منذ دخولي للكلية ولم يبخلوا علي من نصائحهم وتوجيهاتهم ودعمهم المستمر وإلى كل من أمدنا بيد العون ولو بكلمة طيبة مشجعة.

وشكرا،

إهداء

إلى كل الغيورين على هذا الوطن...

إلى كل من عمل ويعمل وسيعمل من أجل خدمة العلم وأهله سعياً لمواكبة التقدم العلمي

والتكنولوجي...

إلى فلسطين الحبيبة، أنته الروح والقضية...

هذا النجاح لك، لأرضك الطيبة وشعبك الصامد، لكل حلم يزهر في سمانك رغم العواصف. أسأل الله

أن يكون العلم سبيلاً نحو التحرر وأن يظل الأمل حاضراً في كل قلب ينبض بحبك.

إلى من علمني العطاء وأحمل اسمه بكل افتخار وأرجو من الله عز وجل أن يمد في عمري ليرى ثماراً

قد حان قطافها بعد طول انتظار "والدي الكريم" والى ملاكي في الحياة ومن كان دعائها سر

نجاحي "أمي الحبيبة"

إلى زوجي الكريم وسندي في هذه الحياة، وإلى أخواتي "أمينة ولميس"

إلى جميع أفراد عائلتي

أهدي هذا الجهد المتواضع وجعله الله في ميزان حسناتنا

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت، وعليه تم تحديد التساؤلين التاليين:

- ما أهم المهارات الرقمية التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الإنترنت؟
 - كيف تساهم المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت؟
- وكانت فرضيات الدراسة كالآتي:
- المهارات الرقمية التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الإنترنت هي المهارات الأكاديمية، المهارات الشخصية، المهارات التواصلية.
 - تساهم المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت من خلال توظيفها في المنصات الرقمية.

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، معتمدين على الاستبيان كأداة لجمع بيانات للدراسة، وقد تم توزيعه على عينة مكونة من 120 متدربة بمدرسة ووندر سكول اختيرت بالاعتماد على العينة الحصصية من أصل 6 آلاف متدربة في مجتمع الدراسة ككل، وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج وتفسيرها وهي النسب المئوية والمتوسطات الحسابية ومعامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- لقد أوضحت نتائج الدراسة أن أهم المهارات التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الإنترنت هي المهارات الرقمية والمتمثلة في الإعلام الآلي والقدرة على استخدام الحاسوب، ضف إلى ذلك أن المهارات الشخصية وخاصة امتلاك روح المخاطرة لها دور في التعلم والعمل، أيضا المهارات التواصلية لها دور في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت خاصة فيما تعلق بالقدرة على التواصل مع العملاء الكترونيا، أما المحور الأخير والمتعلق بكيفية تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت فقد أكدت نتائجه أن المهارات الرقمية يتم توظيفها عبر مختلف المنصات الرقمية خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى استخدامهم للتطبيقات المالية مثل بريدي موب وفيزا كارد والترويج لمشاريعهم بمفردهم دون الاستعانة بأشخاص آخرين، ما يجب التنكير

به في مجال العمل الحر عبر الأنترنت أن النجاح في هذا المجال مرهون بنوع المهارة الرقمية المكتسبة وكيفية استغلالها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لجلب المزيد من العملاء واستقطاب العديد من الشباب البطال وبالتالي التقليل من ظاهرة البطالة.

الكلمات المفتاحية: المهارات الرقمية، العمل الحر، العمل الحر عبر الأنترنت.

Summary :

This study aimed to identify the role of digital skills in activating online freelancing. Accordingly, the following two questions were identified:

- What are the most important digital skills employed in online freelancing ?
- How do digital skills contribute to activating online freelancing?

The study hypotheses were as follows:

- The digital skills employed in online freelancing are academic skills, personal skills, and communication skills.
- Digital skills contribute to activating online freelancing through their use on digital platforms.

In this study, the researcher used the descriptive approach, relying on a questionnaire as a tool for collecting data for the study. The questionnaire was distributed to a sample of 120 female trainees at Wonder School, selected through a quota sampling from a total of 6,000 female trainees in the study community as a whole. Appropriate statistical methods were used to analyze and interpret the results, including percentages, arithmetic means, Cronbach's alpha coefficient, and Pearson's correlation coefficient. The study reached a number of important conclusions, the most important of which are :

- The study results indicated that the most important skills employed in online freelancing are digital skills, represented by information technology and computer skills. Furthermore, personal skills, especially a risk-taking spirit, play a role in learning and work.

Communication skills also play a role in activating online freelancing, especially with regard to the ability to communicate with clients electronically. The final section, related to how to activate online freelancing, confirmed that digital skills are employed across various digital platforms, especially social media sites, in addition to the use

of financial applications such as BaridiMob and Visa Card, and the promotion of their projects. On their own, without the help of others, What should be remembered about online freelancing is that success in this field depends on the type of digital skills acquired and how to leverage them through social media to attract more clients and attract many unemployed youth, thus reducing unemployment.

Keywords: Digital skills, Freelance, Freelancing online.

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
27	تصحيح المحكمين وصدق البنود	01
28	درجات الصديق البنائي	02
29	قيمة ثبات أداة الدراسة	03
36	توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية	04
36	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية	05
37	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	06
37	توزيع أفراد العينة حسب متغير الوضعية المهنية	07
38	توزيع العينة حسب متغير نوع الدورة	08
39	العلاقة بين الوضعية المهنية وامتلاك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي	09
40	العلاقة بين استخدام الحاسوب ونوع المهارة المكتسبة	10
41	نوع المهارة المكتسبة	11
42	علاقة امتلاك المهارة الرقمية وتحقيق الدخل	12
43	العلاقة بين إتقان اللغة الأجنبية واستعمال بطاقة فيزا خاصة بك	13
44	العلاقة بين استخدام الأرقام والبيانات والقدرة على تفسير الصفحة	14
45	العلاقة بين الوضعية المهنية وامتلاك روح المخاطرة	15
46	علاقة الرغبة في التعليم المستمر ومتابعة دورات في تسويق المشاريع	16
47	علاقة الوضعية المهنية بنوع الصفحة على مواقع التواصل الاجتماعي	17
48	العلاقة بين القدرة على التواصل مع العملاء وتسيير الصفحة	18
49	العلاقة بين القدرة على التواصل مع العملاء ومنصات الدخل	19
50	العلاقة بين إتقان اللغة الأجنبية ونوع الدخل	20
51	استخدام التطبيقات المالية (بريدي موب، فيزا كارد...)	21
51	طريقة الترويج للمشروع	22
52	العلاقة بين الوضعية المهنية والقدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	23

53	علاقة وسائط التواصل الاجتماعي واستخدام التطبيقات المالية	24
54	علاقة وسائط التواصل الاجتماعي بالترويج للمشروع	25

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الشكر
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	ملخص الدراسة
أ- ب	مقدمة
	الفصل الأول: موضوع الدراسة
03	تمهيد
04	1- إشكالية الدراسة
05	2- فرضيات الدراسة
05	3- أسباب اختيار موضوع الدراسة
05	4- أهمية الدراسة
6-5	5- أهداف الدراسة
06	6- تحديد المفاهيم
20-10	7- الدراسات السابقة
22-20	8- المقاربة النظرية
22	9- حدود الدراسة
23	خلاصة
	الفصل الثاني: منهجية الدراسة
25	تمهيد
29-26	1- الدراسة الاستطلاعية
29	2- الدراسة الأساسية
30-29	3- منهج الدراسة
31-30	4- مجتمع البحث وعينة الدراسة
32-31	5- أدوات جمع البيانات

32	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة
33	خلاصة
	الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة وتحليلها
35	تمهيد
54-36	1- عرض الجداول وتحليلها
55	خلاصة
	الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة
57	تمهيد
59-58	1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
62-60	2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
63	3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية
64	النتائج العامة
65	خلاصة
68-67	خاتمة
72-70	قائمة المراجع
	الملاحق

الفصل الأول

موضوع الدراسة

مقدمة:

يشهد العالم مجموعة من التغيرات المستمرة والمتسارعة في جميع المجالات خاصة مجال العمل الحر عبر الأنترنت، حيث نلاحظ توجه شريحة كبيرة من المجتمع خاصة فئة الشباب إلى تعلم مهارات جديدة مرتبطة أساسا بظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهذه المهارات صارت وسيلة جديدة من أجل تحقيق الدخل المادي، ولعل أبرز استخدامات الشباب لوسائل الاتصال الحديثة هي استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل استغلال مختلف المهارات التكنولوجية وتوظيفها عبر هاته المواقع لتحقيق الدخل والوصول إلى الاستقلالية المالية.

ونظرا لكون مجال العمل الحر عبر الأنترنت أصبح ضروريا في الوقت الحالي خاصة مع انتشار العديد من الأكاديميات التي تقوم بتدريب الشباب على مختلف المهارات الرقمية وتوجيههم في كيفية استغلالها وتحويلها إلى مصدر دخل فقد كانت هذه الأكاديميات موضعا لدراستنا هذه وكانت أكاديمية "ووندر سكول" من الاقتراحات الأولى لدينا من أجل تطبيق دراستنا بسهولة، لذا اخترنا هذه الأكاديمية نظرا للتجربة الشخصية كون أنني متدربة فيها ومشاركة في دوراتها المقدمة، وكانت المهمة المطلوبة هي جمع أهم المعلومات والبيانات حول المتدربات من خلال القيام بدراسة استطلاعية وتوزيع استبيان الكتروني أولي مما قد يسمح لنا بتكوين مفاهيم ومعارف ميدانية، ولقد كان الهدف من هذه الدراسة:

- التعرف على مختلف مجالات العمل الحر عبر الأنترنت.
 - معرفة أهم المهارات الرقمية المكتسبة في سوق العمل.
 - تعزيز مجال البحث العلمي بنتائج الدراسة من خلال تقديم جملة من الاقتراحات.
 - إثراء الساحة العلمية بمثل هذه الدراسات التي تتناول الموضوع من جانبه السوسيو اقتصادي.
- وفي هذا الإطار يتحدد موضوع دراستنا الذي نبحت فيه عن دور المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت لدى عينة من متدربات أكاديمية "ووندر سكول"، وعليه تضمنت دراستنا أربع فصول وقد احتوى كل منها على ما يلي:

الفصل الأول: خصص هذا الفصل للتعريف بموضوع الدراسة حيث تم فيه عرض إشكالية الدراسة والتساؤلات، الفرضيات وأسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، وتحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة، بالإضافة إلى عرض دراسات سابقة مقارنة لموضوع دراستنا ثم المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: تم فيه عرض الإجراءات المنهجية للدراسة من حدود للدراسة، العينة، المنهج المستخدم، أداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في ضوء الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

الفصل الثالث والرابع: خلال هذه الفصول تم عرض وتحليل ومناقشة النتائج، وذلك من خلال التأكد من مدى تحقق فرضيات الدراسة بمعالجة البيانات بالطرق والأساليب الإحصائية المناسبة ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة، الدراسات السابقة، المقاربة النظرية ثم تقديم مناقشة عامة.

تمهيد:

نظرا للأهمية المعرفية البالغة لمقدمة الدراسة التي تتضمن الإطار العام فيها لكل من يطلع عليها سنحاول في هذا الفصل ضبط هذا الإطار وفق سياقه المطلوب من أجل إعطاء نظرة عامة حول مسار دراستنا هذه.

حيث سنبدأ بعرض إشكالية الدراسة وتليها التساؤلات والفرضيات الخاصة بها وكذا أهداف الدراسة ومدى أهميتها، وتحديد مفاهيمها ثم سنتطرق لموجز عن أهم الدراسات السابقة المقاربة لدراستنا والتعليق عليها مرورا بالحديث عن المقاربة النظرية التي اعتمدها وصولا إلى الحديث عن مجالات دراستنا الزمنية والمكانية.

1- إشكالية الدراسة

يشهد العالم اليوم تطورا كبيرا في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية وخاصة التكنولوجيا منها، وهذا من خلال الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت عبر العالم وما تقدمه من خدمات لأفراد المجتمع، حيث ألغت الحدود الزمنية والمكانية وجعلت من العالم قرية كونية صغيرة على حد تعبير العالم الكندي "مارشال ماكلوهان" وذلك من خلال التبادل السريع للمعلومات بين المستخدمين، وهذا ساهم بشكل مباشر في اختصار الجهد والوقت.

وتعتبر المهارات الرقمية من التكنولوجيات الحديثة التي لاقت رواجاً من حيث الاستخدام والممارسة، فهي تُعد مهارات العصر الحديث أو كما تسمى مهارات القرن 21، تتمثل في مهارات المايكروسوفت، الترويج الرقمي، التصميم، تركيب الفيديوهات، الخ ونظراً للتطورات الحاصلة في مجال الرقمنة مع الانتشار الواسع للفكر المفاولاتي وريادة الأعمال أصبح من الضروري أن يكتسب الأفراد مهارات تساعدهم في توظيفها مستقبلاً للولوج لعالم الشغل، حيث تُعد إشكالية الشغل من بين الصعوبات التي تواجه جميع اقتصاديات العالم بما فيها الجزائر مما سبب في ارتفاع وزيادة البطالة عموماً، وفي صفوف الطلبة المتخرجين خصوصاً.

وعليه عملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الاهتمام أكثر بهذا المجال وتم إنشاء حاضنات أعمال على مستوى الجامعات الجزائرية والتي تعمل على تأطير الطلبة وتوجيههم في ريادة الأعمال وإكسابهم مختلف المهارات التي تساعدهم في تسيير وإدارة مشاريعهم، ومن الملاحظ أن الهواتف الذكية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية وتحتل أهمية كبرى في مختلف مشاغلنا سواء في دراستنا أو أعمالنا أو حتى ترحالنا، وعلى هذا الأساس فإن العمل عن طريق الأنترنت بات مطلب وضرورة تضيف للفرد فضاء جديداً في مجال الشغل باستخدام هاتفه أو حاسوبه ومن منزله فقط وتحت شعار: تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتكون، وتعلم لتشارك الآخرين.

ومما سبق، يمكن طرح إشكالية دراستنا من خلال التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

- ما أهم المهارات الرقمية التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الأنترنت؟
- كيف تساهم المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت؟

2- فرضيات الدراسة

- المهارات الرقمية التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الأنترنت هي المهارات الأكاديمية، المهارات الشخصية، المهارات التواصلية.
- تساهم المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت من خلال توظيفها في المنصات الرقمية.

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة

- لكل باحث أسباب ودوافع تجعله يختار موضوع بحث دون آخر لاسيما إذا كان الباحث مختص في علم الاجتماع:
- الاهتمام الذاتي والرغبة في التعرف على دور وأهمية المهارات الرقمية في تفعيل العمل عبر الأنترنت.
- معايشة الأمر سابقا من خلال اكتساب مهارات معينة وتحقيق دخل مادي من خلالها.
- الإحساس بأهمية الموضوع خاصة في ظل الإصلاحات الاقتصادية وسهر الدولة على توفير مناصب الشغل.
- الاستثمار في التقنية وعدم انتظار فرصة العمل بل نحن من نصنع الفرصة.

4- أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها أساسا من خلال محاولتنا تسليط الضوء على الإمكانيات التي يحظى بها الفرد خاصة في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعتبر إنجازا تكنولوجي ساعدت على تراكم المعارف ونقلها والاستفادة منها ونظرا للوقت الطويل الذي يقضيه الأفراد عبر هذه المنصات فلا بد من الاستغلال الأمثل لها في التعلم والعمل، والتعلم يكون من خلال اكتساب مهارة وتكون في شكلها الرقمي تزامنا مع التطور التكنولوجي ثم توظيف تلك المهارة في سوق العمل وذلك باعتبار الفرد أساس التنمية في كل دولة لأنه يحمل معارف تحتاج الى توظيف.

5- أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى:

- التعرف على مختلف مجالات العمل الحر عبر الأنترنت.

- معرفة أهم المهارات الرقمية المكتسبة في سوق العمل.
- تعزيز مجال البحث العلمي بنتائج الدراسة من خلال تقديم جملة من الاقتراحات.

6- تحديد المفاهيم

نظرا للأهمية العلمية التي تكتسبها مفاهيم الدراسة قمنا في هذا العنصر بإدراج أهم المفاهيم المتعلقة بدراستنا وهي كالآتي:

6-1 تحديد مفهوم المهارة

فيما يلي سنحاول تحديد مفهوم المهارة لغة واصطلاحا وكذلك إجرائيا:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب: "المهارة": الحدق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهْرَةٌ، وعليه يتضح أن مفهوم المهارة لغة هي الحدق بالشيء وإحكامها¹

ب- اصطلاحا:

تعددت تعريف المهارة ومن بين هذه التعاريف نجد:

"أنها الأداء المتميز ذو المستوى الرفيع في كافة مجالات الحياة وهو بذلك يشمل كافة الأداءات الناجحة للتوصل الى أهداف سبق تحديدها شرط أن يتميز هذا الأداء بالدقة والإتقان"²
كما يعرفها العالم G. Le Boterf بأنها: "القدرة على تعبئة، مزج وتنسيق الموارد ضمن عملية محددة بغرض بلوغ نتيجة معينة وتكون معترف بها وقابلة للتقييم، كما يمكن أن تكون فردية أو جماعية"³

وعرفت في موضع آخر على أنها " قدرة الفرد على أداء الأعمال فهي انعكاس يتسم بالسرعة والدقة والبراعة والإتقان في نشاط معين، ويمتد هذا المصطلح ليشمل كافة أنواع الأنشطة سواء كانت حركية أو حسية أو عقلية أو اجتماعية أو فنية"⁴

¹ عويقب فتيحة: تعليمية المهارات اللغوية لدى المعاق سمعيا، مجلة الباحث، المجلد 22، العدد 05، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، الجزائر، جويلية 2022، ص 12.

² بن عبد الله بئينة واخرون، نموذج مهني مقترح لمهارات العلاقات الانسانية في بيئة العمل، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 52، العدد 02، مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2022، ص 25.

³ اسماعيل حجازي ومعالم سعاد، تسيير الموارد البشرية من خلال المهارات، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، عمان، 2022، ص 12.

⁴ عويقب فتيحة: مرجع سابق، ص 12.

وتعرف أيضا على أنها "القدرة على أداء عمل معين أو مجموعة من الأعمال بشكل متناسق تعمل فيه مجموعة من عضلات الجسم كاستجابة لمثير خارجي بحيث يشكل هذا العمل نمطا مميزا يهدف الى إحداث تغير مطلوب مع الاقتصاد في الوقت والجهد وما يستخدم من موارد"¹

ج- إجرائيا:

تتمثل المهارة في الأداء الرفيع للأعمال والمهام التي تقوم بها المتدربات وهي القدرة على القيام بعمليات معينة لبلوغ نتيجة ما.

مما سبق ذكره حول مفهوم المهارة بصفة عامة نرى بأنها شيء لا بد منه للوصول للنتائج المراد الوصول إليها نظرا لما تقدمه من دقة وإتقان في أداء أي عمل.

6-2 المهارة الرقمية:

نظرا لانتشار تكنولوجيا الاتصال في هذا العصر وجب على مستخدميها تعلم تقنيات العمل بها للوصول لأداء أفضل ونشير هنا إلى مصطلح المهارة الرقمية والذي سنحاول توضيحه في هذا العنصر

أ- اصطلاحا:

تعرف على أنها "قدرة الفرد على التعامل مع الوسائط الرقمية (استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال بفعالية)"²

يشير مصطلح "المهارات الرقمية" الى مجموعة القدرات والمعارف والمهارات المختلفة، بالإضافة الى مزيج السلوكيات والخبرات والدراية وعادات العمل والسمات الشخصية والتصرفات والكفاءات والفهم النقدي، لكننا نعتقد أن هذا التعريف ليس كافي لأنه يتجاهل أهمية الأخلاق ومواثيق السلوك اللذان يعتبران أمر حاسم في هذا العالم الرقمي الجديد الذي يسوده الشفافية بالتالي يحتاج الى معايير أخلاقية وضوابط سلوكية تضبط آليات عمله - واتجاهات تطوره³

¹ سميرة البدرى: مصطلحات تربوية ونفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص222.

² عبد الحفيظ مني: المهارة الرقمية بين تجويد الأداء والادمان، في مجلة أسنة للبحوث والدراسات، المجلد 02، العدد 22، 2020، جامعة زيان عاشور، الحلقة، الجزائر، ص551.

³ لينة حمود: تمهيد حول المهارات الرقمية ومحو الأمية الرقمية، في مجلة الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية والمالية، اوت 2020 ص2.

وتعرف أيضا بأنها " القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية وادوات الاتصال والشبكات وصولا الى المعلومات وإدارتها وتقييمها وإنتاجها وتشمل (الثقافة الأساسية-الثقافة العلمية-التقنية البصرية والمعلوماتية- فهم الثقافات المتعددة- الوعي الك وني)¹

ب- إجرائيا:

المهارات الرقمية هي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة (متدربات الأكاديمية) من خلال استجاباتهم لاستبيان الدراسة وهذه الدرجة تعبر عن قيمة مهاراتهم الرقمية.

6-3 العمل:

يعرف العمل بشكل عام بوصفه أي نوع من أنواع العمل بدني أو عقلي أو عمل الآلة أو القوى الطبيعية بينما تقتصر كلمة labour على العمل البشري وحده وتنقسم الأعمال حسب طبيعتها إلى عمل يدوي، وعمل عقلي أو ذهني وحسب شكل أدائها إلى عمل الإدارة وعمل التنفيذ وحسب صعوبتها إلى العمل البسيط والعمل المتخصص بينما يشير العمل بشكل بوصفه مجهود إرادي عقلي أو بدني يتضمن التأثير على الأشياء المادية لتحقيق هدف اقتصادي مفيد كما أنه وظيفة اجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد.

6-4 ثقافة العمل الحر:

وعلى هذا يمكن تعريف ثقافة العمل الحر بوصفها (مجموعة القيم والأفكار والاتجاهات والعادات الاجتماعية التي تشجع العمل الحر الذي يقوم على أساس الرغبة أو الدافع الذاتي من قبل الأفراد في أي نشاط اقتصادي إنتاجي أو خدمي بحيث لا يتبع الدولة أو قطاع الأعمال العام أو القطاع الخاص)²

6-5 العمل الحر:

توجد ثلاثة مداخل في تعريف العمل الحر تتمثل في: مصدر الدخل، الوضع القانوني، حالة سوق العمل، وربما يعتمد تعريف العمل الحر على واحد أو أكثر من هذه المداخل. فعلى

¹ هبة محمد شوقي واخرون: تصنيف بلوم الرقمي وغلاقتة بمهارات القرن الحادي والعشرين، في المؤتمر الدولي الاول-التعليم النوعي..الابتكارية وسوق العمل، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد2، العدد 22، جويلية 2021، 225.

² محمد ياسر خواجه، اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر، مصر العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2011، القاهرة، مصر، ص 18.

سبيل المثال يحدد "جورج" العمل الحر على من يعتمد على مشروعه مصدرا أساسيا للدخل. كما ينظر "الناغي" للعمل الحر على أنه "العمل الذي لا يتبع أي جهة حكومية أو خاصة، ويقوم به الشخص لحسابه الخاص، للحصول على أقصى ربح ممكن". وقد حددت دراسة "وأين" العاملين عملا حرا بأنهم "الأشخاص الذين أسسوا وأداروا مشروعات صغيرة باستخدام مبادئ القيادة والإدارة القابلة للتطبيق من أجل تحقيق أهداف شخصية ومصالح ذاتية. وتزود هذه المشروعات الفرد بالمصدر الأساسي للدخل، كما أنها تستهلك من وقت وموارد هذا الشخص"¹

6-6 العمل الحر عبر الأنترنت:

هو طريقة لإنجاز الأعمال تضم من طرفين، الأول وهو شخص يعمل بشكل مستقل (Freelancer)، أي لا يتبع جهة معينة هو فقط يعمل لحسابه دون التقيد بقوانين شركة أو وظيفة ثابتة، الطرف الثاني قد يكون شركة أو صاحب مشروع يقوم بالتعاقد مع المستقل لإنجاز العمل في فترة معينة، ويحكم الطرفين عقد يضم الشروط والقوانين التي يسير العمل طبقا لها دون مشاكل²

إجرائيا:

العمل الحر عبر الأنترنت في دراستنا هو النتيجة أو المحصلة التي تتوصل إليها متدربات الأكاديمية من خلال توظيف مهاراتهم الرقمية لتحقيق مصدر دخل من تلك المهارة أي استغلالها بشكل رقمي في الواقع الافتراضي ضمن الأسواق الرقمية وهذا ما يعرف في العصر الحالي بالتجارة عبر المنتجات الرقمية.

¹ مشيب بن غرامة حسن الأسمرى، اتجاهات الشباب نحو العمل الحر: دراسة تطبيقية في مدينة جدة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جوان، 2013، ص 75.

² محمد أسامة شحادة شعت، عبيد محمد جميل الفليت، دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في قطاع غزة، ص 11.

7- الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة مرجعة ضرورية تمكن الباحث من جمع المعلومات حول موضوع بحثه. فأي دراسة علمية لا تطلق من فراغ، بل المعرفة تراكمية وأي دراسة تعتبر مكملتها لدراسات أخرى تبدأ من حيث انتهت التي سبقتها وهذا تتشكل تراكمية العلم.

ولأجل إعداد هذه الدراسة، قمنا بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة و المشابهة لموضوع بحثنا وقد حاولنا قدر المستطاع حصرها وتوظيفها في دراستنا، وفيما يلي استعراض لأهمها:

الدراسة الأولى:

دراسة سميحة يونس بعنوان "كفايات خريجي التعليم العالي الجزائري وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة" دراسة ميدانية على عينة من خريجي التعليم العالي بمدينة برج بوعرييج، وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2016/2015.

وانطلقت الدراسة من طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما أهم الكفايات التي يمتلكها خريجو التعليم العالي الجزائري والتي تمكنهم من أداء عملهم وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة - من وجهة نظرهم؟

والتساؤلات الفرعية التالية:

1- هل يمتلك خريجو التعليم العالي الجزائري الكفايات المهنية التي تمكنهم من أداء عملهم وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة - من وجهة نظرهم؟

2- هل يمتلك خريجو التعليم العالي الجزائري الكفايات الأكاديمية التي تمكنهم من أداء عملهم وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظرهم؟

3- هل يمتلك خريجو التعليم العالي الجزائري الكفايات الثقافية التي تمكنهم من أداء عملهم وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظرهم؟

4- هل يمتلك خريجو التعليم العالي الجزائري الكفايات الشخصية التي تمكنهم من أداء عملهم وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظرهم؟

5- هل يمتلك خريجو التعليم العالي الجزائري كفايات التميز في العمل التي تمكنهم من أداء عملهم وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظرهم؟

6- هل يمتلك خريجو التعليم العالي الجزائري كفايات الاتصال والتواصل التي تمكنهم من أداء عملهم وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظرهم؟

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وكان "المنهج الوصفي" هو الأنسب للدراسة.

أدوات جمع البيانات:

تمثلت أداة الدراسة بالاستبيان (الاستمارة)، وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين الذين أبدوا ملاحظاتهم حول صلاحية الأداة وترابط فقراتها ثم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (96) مفردة من خريجي التعليم العالي-نظام LMD- العاملين بقطاع التربية الوطنية كمعلمين وأساتذة في: التعليم الابتدائي، المتوسط والثانوي بطريقة العينة المتعمدة أو التحكمية.

نتائج الدراسة:

تبين نتائج الدراسة أن خريجي التعليم العالي الجزائري والعاملين بقطاع التربية الوطنية - معلمين وأساتذة- يمتلكون مجموعة من الكفايات تنوعت بين: الكفايات الشخصية، كفايات الاتصال والتواصل، الكفايات المهنية، كفايات التميز في العمل، الكفايات الأكاديمية والكفايات الثقافية. وقد جاءت كل من الكفايات الشخصية وكفايات الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى تليها الكفايات المهنية، ثم كفايات التميز في العمل والكفايات الأكاديمية، وجاءت الكفايات الثقافية أخيرا.

أوجه تشابه الدراسة مع دراستنا:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المفاهيم والمتمثلة في الكفايات بمعنى المهارات، كما أنها تتشابه في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي.

أوجه الاختلاف مع دراستنا:

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في هدف البحث، بحيث تهدف إلى معرفة أهم الكفايات التي يمتلكها خريج التعليم العالي الجزائري، والتي تمكنه وتساعد على أداء عمله بكل جودة وكفاءة، أما دراستنا فتهدف إلى توظيف هذه المهارات لتفعيل العمل عبر الأنترنت.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

ساعدتنا هذه الدراسة في إثراء دراستنا ببعض المفاهيم والمصطلحات، كمفهوم "الكفايات" بالإضافة إلى طريقة تصميم الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

الدراسة الثانية:

قام بلال بدر الدين بدراسة تحت عنوان "المنصات التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة جيجل"¹، مذكرة ماستر، الجزائر سنة 2021، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية، وأيضاً هدفت للكشف عن بعض المهارات التي يكتسبها الطلبة بعد استخدامهم للمنصات التعليمية وبذلك إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذه المواضيع الجديدة وخاصة في المجال التكنولوجي في ظل التطبيق الفعلي للتعليم عن بعد حيث طرحت مجموعة من التساؤلات وهي كالاتي :

تساؤلات الدراسة:

- هل للمنصات التعليمية دور في تنمية بعض المهارات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

¹ بلال بدر الدين: المنصات التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين) دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل(، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تحت إشراف: جردير فيروز، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2021.

- هل للمنصات التعليمية دور في تنمية مهارة التحكم في برامج الحاسوب من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

- هل للمنصات التعليمية دور في تنمية مهارة استخدام البريد الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

فرضيات الدراسة:

- للمنصات التعليمية دور في تنمية بعض المهارات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

- للمنصات التعليمية دور في تنمية مهارة التحكم في برامج الحاسوب من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

- للمنصات التعليمية دور في تنمية مهارة استخدام البريد الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع الذي يعتمد على دراسة الظواهر كما هي في الواقع، ووصفها بإعطاء بيانات كمية واضحة عن الظاهرة.

مجتمع وعينة الدراسة:

أما العينة تم اختيارها باستخدام طريقة العينة القصدية حيث تكونت العينة من 36 طالبا جامعيًا تم اختيارهم بطريقة قصدية من قسم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر تخصص سمعي بصري.

أدوات جمع البيانات:

فيما يخص أدوات البحث ووسائل جمع البيانات فقد اعتمد الطالب على استمارة الاستبيان باعتبارها أكثر أدوات تسمح لنا بجمع المعلومات.

نتائج الدراسة:

- للمنصات التعليمية دور في تنمية بعض المهارات التكنولوجية للطلبة الجامعيين.
- للمنصات التعليمية دور في تنمية مهارة التحكم في برامج الحاسوب للطلبة الجامعيين.

- للمنصات التعليمية دور في تنمية مهارة استخدام البريد الإلكتروني للطلبة الجامعيين.

أوجه تشابه الدراسة مع دراستنا:

تتشرك هذه الدراسة مع دراستنا من حيث مفهوم المهارات التكنولوجية وهو أحد متغيرات دراستنا.

أوجه الاختلاف مع دراستنا:

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في المتغيرات الرئيسية، كذلك هنالك اختلاف في مجتمع البحث.

أوجه الاستفادة:

قد ساعدتنا هذه الدراسة في معرفة أن للمنصات التعليمية دور في تنمية بعض المهارات الرقمية وبالتالي القدرة على توظيفها مستقبلا في العمل عبر الأنترنت.
الدراسة الثالثة:

محمد ياسر خواجه بعنوان: "اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر".¹
وانطلقت الدراسة بطرح التساؤلات التالية:

- 1- ما درجة معرفة الشباب بثقافة العمل الحر ومصادر هذه المعرفة؟
- 2- ما هو السلوك الفعلي للشباب نحو الأعمال الحرة والمشاركة فيها ؟
- 3- كيف يقيم الشباب أشكال العمل الحر من خلال مواقف التعامل والمشاركة فيها ؟
- 4- ما الرؤية المستقبلية لنشر ثقافة العمل الحر بين الشباب ؟

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث الملاحظة البسيطة كأداة كيفية ساعدت على بلورة ملامح الظاهرة بالإضافة إلى الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الميدانية على ثماني مراكز بمحافظة الغربية وهي (مركز طنطا، والمحلة الكبرى، كفر الزيات، قطور، بسيون، سمبود، السنطة، زفتي)، ولذلك فقد أخذت عينة عمدية

¹ محمد ياسر خواجه : اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر، مصر العربية للنشر والتوزيع، كلية الآداب، امعة طنطا، 2011.

بحوالي 1000 مفردة بحيث اختير 600 مفردة من الحضر من المبحوثين، و 400 حالة من الريف من المبحوثين.

نتائج الدراسة:

لقد أوضحت نتائج الدراسة أن معرفة المبحوثين لم تقتصر على مجرد المعرفة بطبيعة الأعمال الحرة وإنما اشتملت درجة المعرفة بأنواع هذه الأعمال الحرة وإن كانت درجة المعرفة تزداد في الريف أكثر من المدينة، وقد خلصت الدراسة أن المبحوثين قد استقوا معرفتهم بالعمل الحر من مصادر مباشرة هي الأسرة من خلال عمل الاب أو أحد أفراد الأسرة، وغير المباشرة وهي وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

أوجه تشابه الدراسة مع دراستنا:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في مفهوم العمل الحر ومصادر المعرفة الغير مباشرة التي تمثلت في وسائل الاعلام المختلفة.

أوجه الاختلاف مع دراستنا:

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في متغير العمل الحر ركزت على العمل الحر التقليدي بينما دراستنا تبحث في متغير العمل الحر عبر الأنترنت.

أوجه الاستفادة:

قد ساعدتنا هذه الدراسة في معرفة مصادر العمل الحر المباشرة وغير المباشرة خاصة وسائل الاعلام كمصدر من مصادر المعرفة في هذا المجال.

الدراسة الرابعة:

دراسة مشيب بن غرامة حسن الأسمرى، بعنوان " اتجاهات الشباب نحو العمل الحر"، دراسة تطبيقية في مدينة جدة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 71، يونيو 2013.

وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على العوامل المؤثرة في ثقافة العمل الحر لدى الشباب، والكشف عن المعوقات التي تحول دون اتجاه الشباب نحو العمل الحر في المجتمع السعودي.

انطلقت الدراسة من طرح التساؤلات التالية:

- ما العوامل المؤثرة في ثقافة العمل الحر؟
- ما طبيعة اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر؟
- ما معوقات العمل الحر التي يواجهها الشباب؟

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية من خلال استخدام المسح الاجتماعي.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية للبحث.

عينة الدراسة:

تم جمع البيانات من 500 مفردة من الشباب عن طريقة الاستبانة.

نتائج الدراسة:

عدم تلقي الغالبية العظمى من الشباب أصحاب المشروعات أي تدريب من أي نوع فيما يتصل بمشروعاتهم، وتبين أن معظم المبحوثين من الشباب لديهم توجه للعمل الحر مثل الأعمال التجارية والاستهلاكية بينما ينخفض الإقبال على العمل الحرفي واليدوي نظرا إلى المعوقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تواجههم، فضلا عن النقص الحاد في الدعاية اللازمة لثقافة العمل الحر.

أوجه تشابه الدراسة مع دراستنا:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في متغير العمل الحر.

أوجه الاختلاف مع دراستنا:

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في متغير العمل الحر ركزت على العمل الحر بصفة عامة بينما دراستنا تبحث في العمل الحر عبر الأنترنت.

أوجه الاستفادة:

ساعدتنا هذه الدراسة في معرفة توجه الشباب نحو العمل الحر وبالأخص الأعمال التجارية

والاستهلاكية.

الدراسة الخامسة:

دراسة محمد أسامة شحادة شعت و عبير محمد جميل الفليت، بعنوان "دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في قطاع غزة"

وانطلقت الدراسة من طرح التساؤلات التالية:

- ماهي مصادر المعلومات التي تساعد في إنجاز قرار الشراء عبر الأنترنت؟
- ماهي أكثر مواقع التجارة الإلكترونية التي يقوم بها المستقلين بزيارتها عبر الأنترنت؟
- ماهي طبيعة وأنواع المشاريع التي يتم طرحها داخل منصات العمل الحر عبر الأنترنت؟
- ماهي التعاملات المالية والإدارية للتجارة الإلكترونية داخل منصات العمل الحر عبر الأنترنت؟
- ماهي الحلول لتفعيل العمل الحر عبر الأنترنت واستفادة التجارة الإلكترونية منه في قطاع غزة؟
- ماهي أهم التحديات التي تواجه التجارة الإلكترونية والعمل الحر عبر الأنترنت في قطاع غزة؟

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاعتماده على وصف الحالة.

أدوات جمع البيانات:

استخدما الباحثان أداة الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات والمعلومات.

عينة الدراسة:

استخدام عينة عشوائية بسيطة على 30 أكاديمي عاملين في مجال العمل الحر على الأنترنت.

نتائج الدراسة:

إعلانات الشركات عبر الأنترنت جاءت أعلى نسبة في مصادر المعلومات التي تساعد في إنجاز قرار الشراء عبر الأنترنت بنسبة 27.1%، إذ أن المواقع الأكثر انتشارا وزيارة عبر شبكات خلال التجارة الالكترونية والعمل الحر عبر الأنترنت هي المواقع الأجنبية بنسبة 60.5%، وتقول الدراسة أنه توجد منافسة كبيرة بين المستقلين ورواد العمل الحر داخل المنصات لأجل استقطاب المزيد من العملاء بنسبة 28,1%، كما أن الأكاديميين الذين يعملون في مجال العمل الحر عبر الأنترنت يحققون أهدافهم المرجوة، ولكن الوقت قصير في ممارسة العمل الحر يكون من ساعتين إلى ست ساعات بسبب ضيق الوقت لديهم وضغط العمل الأكاديمي.

أوجه التشابه مع دراستنا:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع المتمثل في العمل الحر عبر الأنترنت بالإضافة على المنهج المتبع.

أوجه الاختلاف مع دراستنا:

هذه الدراسة تبحث في دور التجارة الالكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت بينما دراستنا تبحث في دور المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت.

أوجه الاستفادة:

من خلال هذه الدراسة يتبين أن للتجارة الالكترونية دور في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت وبالتالي يمكن أن يكون للتجارة بالمنتجات الرقمية من خلال توظيف المهارات الرقمية دور أيضا.

الدراسة السادسة:

دراسة (M.A. Rahman & M.M.Rahman) بعنوان " Factors, Impacts, Problems and Solutions of Freelance Earning in the context of Bangladesh¹

وانطلقت الدراسة من الأهداف التالية:

هدفت إلى تقييم وضع سوق العمل الحر عبر الأنترنت في بنغلادش ومدى قابليته لتخفيض معدلات البطالة المرتفعة بين الخريجين والتي تصل إلى حوالي 50 %، كما تبحث الدراسة في المؤثرات والمحفزات لدخول سوق العمل الحر وكذلك المعوقات والحلول الممكنة، وأخيرا مدى تأثير العاملين لحسابهم الخاص على الاقتصاد القومي لبنغلادش.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة أداة الاستبانة، وزعت على عينة الدراسة والمتمثلة في العاملين في قطاع العمل الحر عبر الأنترنت واستردوا 206 استبانة صحيحة وقاموا بتحليل النتائج باستخدام أساليب تحليل الانحدار المتعدد وتحليل التباين.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن العمل الحر عبر الأنترنت يساهم بشكل كبير في تخفيض معدلات البطالة بين الخريجين، كما يدفع بعجلة اقتصاد البلد نحو الأمام، كما بينت النتائج أن هذا النوع من الأعمال لا يتطلب حمل شهادات عليا، وفي المقابل كانت المشاكل تتمحور حول نقص المهارات التقنية والمهارات اللغوية للخريجين وكذلك المشاكل في طرق الدفع وتحويل الأموال.

أوجه تشابه الدراسة مع دراستنا:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في العمل الحر عبر الأنترنت وكسب المال الحر.

أوجه الاختلاف مع دراستنا:

¹ Rahman, M.M & Rahman, M.A (2017) Factors, Impacts, Problems and Solutions of Freelance Earning in the context of Bangladesh. Business & Entrepreneurship Journal, vol.6 ,no.1,2017,1-13.

دراستنا تبحث في دور المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر بينما هذه الدراسة تبحث في المؤثرات والمحفزات لدخول سوق العمل الحر وكذلك المعوقات والحلول الممكنة.
أوجه الاستفادة:

لقد استفدنا من هذه الدراسة من خلال البدء من النتائج المتوصل إليها حيث كانت المشاكل تتمحور حول نقص المهارات التقنية واللغوية للخريجين.

8- المقاربة النظرية

تعد النظرية بصفة عامة مرجعية أساسية في كل بحث علمي والتي من خلالها يستطيع الباحث الإحاطة بجوانب الموضوع أو الظاهرة المدروسة.

عرفت النظرية بأنها نسق فكري استنباطي متسق حول ظاهرة أو مجموعة من الظواهر المتجانسة، تحتوي إطاراً تصورياً ومفهومات وقضايا نظرية توضح العلاقات بين الواقع وتنظمها بطريقة دالة وذات معنى، كما أنها ذات بعد امبريقي وتوجيه تنبئي يساعد على فهم مستقبل الظاهرة ولو من خلال تعميمات احتمالية¹ عرفها "تيما شيف" أنها مجموعة من القضايا التي يجب أن تتوافر فيها الشروط التالية²:

- ينبغي أن تكون المفهومات التي تعبر عن القضايا محددة بدقة
- أن تتسق القضايا الواحدة مع الأخرى
- أن توضع في شكل يجعل من الممكن اشتقاق التعميمات القائمة اشتقاقاً استنباطياً
- أن تكون هذه القضايا مثمرة وتكشف الطريق لملاحظات أبعد مدى وتعميمات تنمي مجال المعرفة ونحن في دراستنا اعتمدنا على النظرية "الوظيفية الجديدة"، كنظرية أساسية في موضوعنا.

استندت الدراسة إلى النظرية الوظيفية الجديدة، التي تقدم وصفاً عاماً للعلاقات المتبادلة باستخدامها لفكرة التوازن بصفحتها نقطة مرجعية، وليس بوصفها شيئاً موجوداً في الواقع. فالتوازن هو دائماً توازن متحرك، فقد ذكر جيفري ألكسندر في مؤلفه "المنطق النظري في علم الاجتماع" ضرورة الأخذ في الاعتبار ثلاث مجموعات من التقابلات:

¹ عبد الباسط عبد المعطي: اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، ب.ط، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 2010، ص 20.

² عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2005، ص 21.

- الأولى، التقابل بين النظرية والواقع (البعدين الميتافيزيقي والعيني لعلم الاجتماع)
- الثانية، التقابل بين الإرادة الفردية والهيمنة الجماعية.
- الثالثة، التقابل بين الفعل المعياري والفعل الأداتي.
- وكذلك في انتقاده بارسونز في أنه كان يميل إلى دمج ما هو عيني وما هو نظري، ويتجاهل مسألة القسر الذي يمارسه المجتمع لفرض المعايير والقيم فضلا عن النواحي المادية للفعل. وفي ضوء هذا التوجه النظري تنطلق الدراسة من النقاط الآتية:
- 1- ثقافة العمل الحر عبر الأنترنت تُكتسب من المجتمع بمؤسساته المختلفة وعلى رأسها الأسرة، هذه الأخيرة تعتبر الفضاء المشجع أو المعوق لبث ثقافة العمل الحر لدى أطفالها وفقا لعملية التنشئة الاجتماعية.
- 2- إن كل مجتمع يتكون من نظم تتساند وظيفيا، والنظام التعليمي هو أحد نظم المجتمع، فهو أساس بناء المجتمع الحديث، وبالتالي فإن التوسع في التعليم والتزايد الكبير في عدد المدارس الخاصة التي تعمل على إكساب الأفراد مختلف المهارات الرقمية تُعد ضرورة أملاها التقدم التكنولوجي والاجتماعي في المجتمعات الحديثة وهذا التوسع في التعليم لايتعارض بأي شكل من الأشكال مع نشر ثقافة العمل الحر عبر الأنترنت، وهنا يمكن القول أن تعلم المهارات الرقمية ليس غاية في حد ذاته وإنما وسيلة لتحقيق مجموعة من الأهداف من بينها نشر فكر وثقافة وممارسة العمل الحر عبر الأنترنت.
- 3- تؤثر ظروف المجتمع وقيمه- بمعنى آخر الإطار السوسيوثقافي للمجتمع- في مدى الإقبال على اكتساب المهارات الرقمية وتوظيفها في العمل الحر عبر الأنترنت.
- 4- لا بد من وجود علاقة تبادلية بين سوق العمل والنظام التعليمي، وثقافة العمل الحر عبر الأنترنت، لذا من الضروري أن تتناسب المناهج الدراسية مع سوق العمل الرقمي، ومن ناحية أخرى يؤدي توفر فرص العمل عبر الأنترنت إلى زيادة دافعية الأفراد نحو تعلم واكتساب المهارات الرقمية اللازمة.
- 5- إن أي خلل في أي جزء من السياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجتمع سينعكس على مدى انتشار تعلم المهارات الرقمية وبالتالي تراجع ثقافة العمل الحر عبر الأنترنت.

6- تلعب المساندة الاجتماعية دورا كبيرا في تشجيع العمل الحر عبر الأنترنت سواء كانت مساندة غير رسمية من طرف الأهل والأصدقاء، أو مساندة رسمية من طرف المؤسسات الرسمية الداعمة.

7- من الضروري وجود شراكة بين المؤسسات الداعمة والنظام التعليمي في المجتمع.

9- حدود الدراسة

أ- المجال المكاني:

ويُقصد به النطاق الجغرافي الذي تم فيه الدراسة الميدانية، وتمثلت في الأكاديمية الرقمية "منتور أكاديمي" للاستشارة والتدريب والتكوين والتعليم وهو الاسم التجاري لووندر سكول المختصة في تقديم دورات في اللغات (فرنسية، انجليزية، الأمازيغية) ومجالات أكثر طلبا مثل الاعلام الآلي، تسويق رقمي، تصميم. تقع في أزرق وبحر الجزائر الشاطئ برج البحري العاصمة.

هي عبارة عن مؤسسة تعليمية تقدم دورات عن بعد "أونلاين" في عدة مجالات من أجل تحسين المهارات الأكثر طلبا بهدف المساعدة في اكتساب مصدر دخل.

ب/ المجال البشري:

ويُقصد به كل أفراد مجتمع الدراسة الذين سيتم إجراء الدراسة الميدانية عليهم، وفي دراستنا هذه تمثل المجال البشري في متدربات أكاديمية «Wonder School» الذين تلقوا تكويننا من طرف المدربة صاحبة الأكاديمية غير أن الدراسة تم حصرها في بعض مفردات هذا المجتمع.

ج/ المجال الزمني:

قمنا بهذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2025/2024 حيث بدأت الدراسة الاستطلاعية خلال شهر مارس 2025 والدراسة الأساسية إلى أواخر شهر ماي 2025.

خلاصة:

تم في هذا الفصل ضبط الإشكالية المتعلقة بالدراسة وتحديد تساؤلاتها وفروضها إضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة مع تحديد مختلف مفاهيم الدراسة ثم التطرق إلى بعض الدراسات السابقة والتي كانت جديدة من حيث تواريخ نشرها والتي كانت بمثابة رؤية ومنطلق لدراستنا هذه وصولاً إلى النظرية المعتمدة فيها مع ذكر المجالين الزمني والمكاني لها.

الفصل الثاني

منهجية الدراسة

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث الاجتماعية، حيث تساعد الباحث للوصول إلى نتائج وحقائق تفسر وتوضح وتكشف عن تساؤلات البحث، وبالتالي التأكد من تحقق أو عدم تحقق فرضيات الدراسة، ويتضمن هذا الفصل جزئيين، الجزء الأول نعرض فيه إجراءات الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وحدودها ونتائجها، أما الجزء الثاني فيتضمن إجراءات الدراسة الأساسية حدودها والعينة المستخدمة فيها، ومنهج الدراسة الأساسية، وأدوات الدراسة الأساسية وكيفية تطبيقها، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- الدراسة الاستطلاعية:**1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

تعد الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الرئيسية التي يقوم بها الباحث أثناء دراسته لموضوع البحث حيث تساعد على جمع المعلومات حول موضوع الدراسة لبناء أداة تتناسبها، وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التعرف على الميدان من ناحية رصد الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء الدراسة.
- جمع مؤشرات حول متغيرات الدراسة والتي بدورها ساعدتنا في بناء الاستبيان (أداة الدراسة).
- التعرف على حجم وخصائص وطبيعة أفراد مجتمع الدراسة لاختيار أفراد العينة.
- توزيع مجموعة من الاستبيانات للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والتأكد من مدى سلامتها وصلاحيتها للتطبيق.

1-2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

المجال الزمني: خلال بداية شهر مارس 2025.

المجال البشري: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 متدربة.

المجال المكاني: أكاديمية "ووندر سكوول" برج البحري، العاصمة.

1-3- أداة الدراسة الاستطلاعية:

هو استبيان الكتروني من تصميم الباحثة، يتكون من 26 بنداً قبل التعديل بالإضافة إلى محور البيانات الشخصية، كما سيكون موضحاً في الملاحق، حيث نبين البنود المعدلة والبنود المحذوفة.

1-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية

ومن أجل التأكد من درجات الصدق الأداة تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) والصدق البنائي لمعرفة قيم علاقة كل بند أو عبارة بالمحور الذي ينتمي اليه.

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى انتساب كل عبارة إلى المحور الذي تنتمي إليه ومدى وضوح ودقة كل منها، واستنادا إلى الملاحظات والآراء الخاصة بالأساتذة المحكمين تم تعديل بعض العبارات من حيث صياغتها العبارة (24-25)، وتم حساب قيمة صدق المحكمين ب معادلة لوتشي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: يوضح تصحيح المحكمين وصدق البنود

رقم البند	يقيس	لا يقيس	النتيجة	الملاحظة	رقم البند	يقيس	لا يقيس	النتيجة	الملاحظة	
1	4	0	1	مقبول	11	3	1	0.50	مقبول	
2	4	0	1	مقبول	12	4	0	1	مقبول	
3	2	2	0	غ مقبول	13	4	0	1	مقبول	
4	3	1	0.50	غ مقبول	14	4	0	1	مقبول	
5	3	1	0.50	غ مقبول	15	4	0	1	مقبول	
6	3	1	0.50	غ مقبول	16	4	0	1	مقبول	
7	3	1	0.50	غ مقبول	17	3	1	0.50	غ مقبول	
8	4	0	1	مقبول	18	3	1	0.50	غ مقبول	
9	3	1	0.50	غ مقبول	19	3	1	0.50	غ مقبول	
10	4	0	1	مقبول	20	3	1	0.50	غ مقبول	
رقم البند	يقيس	لا يقيس	النتيجة	الملاحظة	رقم البند	يقيس	لا يقيس	النتيجة	الملاحظة	
21	3	1	0.50	غ مقبول	24	4	0	1	مقبول	
22	3	1	0.50	غ مقبول	25	4	0	1	مقبول	
23	2	2	0	غ مقبول	26	4	0	1	مقبول	
							18	مجموع نتائج صدق البنود		

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على تصحيح المحكمين

معادلة لوتشي: حساب صدق كل عبارة وفق القانون التالي:

$$ص ب = \frac{ع م نعم - ع م لا}{ن}$$

ص ب: صدق البند

ع م نعم: عدد المحكمين الذين قالوا عن البند يقيس.

ع م لا: عدد المحكمين الذين قالوا عن البند لا يقيس.

ن: العدد الكلي للمحكمين.

- أما حساب الصدق الكلي للاستبيان فكان وفق القانون التالي:

$$\text{ص م} = \frac{\text{مج ص ب}}{\text{ن}}$$

ص م: صدق المحكمين.

مج ص ب = مجموع صدق البنود.

ن: عدد البنود.

$$\text{ص م} = \frac{18}{26} = 0.69$$

وبالتالي الصدق الظاهري يساوي 0.69 وهو معامل مقبول وبذلك يمكن القول أن الأداة صادقة

لحد كبير وفق الصدق المعتمد.

الجدول رقم 02: يوضح درجات الصدق البنائي

الرقم	المحور	عدد الفقرات	قيمة معامل الارتباط بيرسون
01	المهارات الأكاديمية	6	0.83
02	المهارات الشخصية	5	0.68
03	المهارات التواصلية	7	0.72
04	العمل الحر عبر الأنترنت	8	0.69
4	المجموع	26	0.73

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال حساب الصدق البنائي لأبعاد متغير المهارات الرقمية والعمل الحر عبر الأنترنت يتضح في الجدول أن معامل الارتباط لجميع الأبعاد مرتفع بقيمة (0.73)، وبهذا تعتبر الأبعاد صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 03 يوضح قيمة ثبات أداة الدراسة:

معامل ألفا كرونباخ	الحكم
0.71	مقبول

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على مخرجات spss

نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستمارة ككل مرتفعة حيث بلغت قيمتها (0.71) وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها لجمع البيانات.

2- الدراسة الأساسية

2-1- حدود الدراسة الأساسية

المجال الزمني: خلال نهاية شهر أبريل 2025.

المجال البشري: تكونت عينة الدراسة من متدربات أكاديمية ووندر سكوول (120 متدربة).

المجال المكاني: برج البحري، العاصمة.

3- منهج الدراسة

لكل باحث طريق يسلكه أثناء القيام بدراسته الذي من خلاله تكون دراسته وفق نمط معين، وهذا الطريق هو المنهج.

يمكن القول أن المنهج العلمي هو آلية إيجابية فعالة لتعامل الإنسان مع وقائع عالمه تقوم على التحوار بين قدرات الذهن ومعطيات الحواس وهذه الآلية كامنة في كل عقل بشري وتبلغ أقصاها في البحث العلمي¹ ونحن في دراستنا التي عنوانها "دور المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت" اعتمدنا على المنهج الوصفي وهو منهج علمي يقوم أساساً

¹ يمين طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة هنداي للنشر والطباعة، هاي ستريت، المملكة المتحدة 2022، ص25.

على الكشف عن الظاهرة أو الخاصية المدروسة دون التعديل في متغيراتها، بحيث يهتم بوصفها وصفا دقيقا بدلالة الحقائق المتوفرة، ويعبر عنها تعبيرا كافيا ويوضح خصائصها، أي يعبر عنها تعبيرا كميا ويصفها وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

عادة ما يعرف المنهج الوصفي بأنه جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع، ولا يكتفي المنهج الوصفي عند الكثير من العلماء على الوصف فقط بل يتعد الى تحديد العلاقة ومقداره أو محاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة.¹

4- مجتمع البحث وعينة الدراسة

وهو المجتمع الذي يقوم الباحث بتحديدته من ناحية نوعيته وخصائصه لكي يسهل عليه جمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة.

ويشمل مجتمع بحثنا على جميع متدربات مدرسة "Wonder School" والذي بلغ عددهم 6 آلاف متدرب(ة) من مختلف أنحاء الوطن ومختلف الفئات العمرية

من أجل دراسة علمية لأبد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها موريس أنجريس أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث. كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا²

إضافة الى ذلك يعرفها سعيد سبعون العينة بانها تلك الجزء الذي يتم استخدامه من اجل إمكانية التحقق من الفرضيات.³

¹ نادية سعيد عيوشور: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، حسين اريس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2022، ص 522

² محمد در: أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، الجزائر، ص222.

³ سعيد سبعون: الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر والتوزيع، ط5، الجزائر، 2005،

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العينة الحصصية، واستعمال هذا النوع من المعاينة يتطلب منا امتلاك بعض المعطيات الرقمية حول مجتمع البحث، أي سحب عينة من مجتمع البحث بانتقاء العناصر المفياة طبقا لنسبتهم في هذا المجتمع.¹

5- أدوات جمع البيانات

هي جملة من التقنيات يستعين بها الباحث في جميع المعطيات الخاصة بموضوع دراسته، حيث انها تتناسب مع طبيعة الموضوع اذ لم تخر عشوائيا بل تتلاءم معه، فهي نقطة اتصال بين الباحث والمبحوث وقد اخترنا في دراستنا هذه الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

أ- الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها "احدى التقنيات المنهجية في جمع البيانات، وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يكمن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق أو السجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير، ويمكن للباحث تدوين الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه من المبحوثين سواء كان كلام أو سلوك"²

الأمر الملاحظ من خلال تجربتنا أن المتدربات أغلبهن شابات لديهن اهتمام كبير بمجال العمل باستخدام الوسائط الالكترونية، حيث لاحظنا تفاعل كبير مع أسئلة الاستبيان ومع الموضوع، وقد لاحظنا اهتمام المتدربات بالموضوع حيث أنه في كل مرة يتم تقديم الاستبيان للمتدربة من أفراد العينة تقوم بمناقشة عبارات الاستبيان للفهم أكثر.

¹ موريس انجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، الج ازير 2001، ص 225.

² نادية سعيد عاشور وآخرون، مرجع سابق، ص523.

ب- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أهم أدوات البحث لما تتميز به من اختصار للوقت والجهد والتكلفة بالإضافة للسهولة النسبية في معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية، هذا ما جعلها من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في الأبحاث الاجتماعية والإنسانية.

وقد اعتمدنا في دراستنا على "الاستبيان الإلكتروني" لأنه الأنسب لموضوع وعينة الدراسة وتضمن أربعة أجزاء رئيسية وهي:

- الجزء الأول: البيانات العامة أو الديموغرافية.
 - الجزء الثاني: بنود المهارات الرقمية من (1 إلى 18) بأبعاده الثلاثة حيث:
 - البعد الأول (المهارات الأكاديمية) من (1 إلى 6).
 - البعد الثاني (المهارات الشخصية) من (7 إلى 11).
 - البعد الثالث (المهارات التواصلية) من (12 إلى 18).
 - الجزء الثالث: بنود العمل الحر عبر الأنترنت من (19 إلى 26).
- 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

لقد اعتمدنا في معالجة بيانات الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي لحزمة العلوم الاجتماعية والإنسانية spss، وهي:

- معامل الارتباط بيرسون للتأكد من الصدق البنائي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب معاملات ثبات أداة البحث.
- إضافة إلى: المتوسط الحسابي، التكرارات والنسب المئوية.

خلاصة

من خلال إجراءات الدراسة الميدانية سواء فيما تعلق منها بالدارسة الاستطلاعية أو الدراسة الأساسية فقد تمكنا من الاطلاع على واقع مشكلة الدراسة وجمع معطيات بشكل موضوعي من خلال الأداة المعدة لهذا الغرض بحيث توصلنا إلى مجموعة من البيانات تتيح للباحث فرصة تحليلها وتفسيرها.

الفصل الثالث

عرض نتائج

الدراسة وتحليلها

تمهيد:

يعتبر العرض الاحصائي لنتائج الدراسة بمثابة الوجه الدقيق للمعطيات النظرية لأي دراسة وقد قمنا في هذا الفصل بعرض وتحليل البيانات الإحصائية المتحصل عليها من خلال تطبيق أداة دراستنا في جداول إحصائية للتأكد من صحة فرضياتنا أو من عدمها، حيث تضمنت عرض احصائي للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة وتحليلها بالإضافة الى عرض وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة.

1- عرض الجداول وتحليلها:

الجدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية:

النسبة	التكرار	الفئات
93,3%	112	من 20 إلى 30 سنة
6,7%	8	من 31 إلى 40 سنة
100%	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين لنا أن سن أغلب المبحوثين يتراوح ما بين

20 إلى 30 سنة، وهم يمثلون 93,3% ثم تليها الفئة العمرية ما بين 31 إلى 40 سنة بنسبة

6,7% وذلك راجع إلى أن الأكاديمية تستهدف الفئة الشبابية لما لهم من طاقات وقدرات كامنة

وجب تفعيلها.

الجدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية:

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
90,0	108	عزباء
8,3	10	متزوجة
0,8	1	مطلقة
0,8	1	أرملة
100%	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة

من بيانات الجدول رقم 02 يتضح لنا أن أغلب المتدربات عازبات بنسبة 90% ثم تليهم المتزوجات بنسبة 8,3% وذلك راجع إلى أن العازبات يتمتعن بوقت أكبر ومسؤولية أقل مقارنة بالمتزوجات مما يدفعهن لتكوين أنفسهن واستغلال الوقت لاكتساب وتعلم مختلف المهارات التي تفتح لهم آفاق في المستقبل بالإضافة إلى تعليمهم المستمر في مختلف الأطوار عكس باقي الفئات الأخرى الذين ربما يواجهون عدة انقطاعات بسبب ظروف الحياة الاجتماعية.

الجدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
6,7	8	ثانوي
93,3	112	جامعي
%100	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه والمبين لتوزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي نرى أن أغلب المبحوثين مستواهم جامعي بنسبة 93,3% ثم يليها المستوى الثانوي بنسبة 6,7% وذلك راجع لنوع الدورات المقدمة من طرف الأكاديمية من بينها دورة الاعلام الآلي فنجد أغلب الطلبة الجامعيين بحاجة شديدة لتعلم هذه المهارة التي تساعدهم في دراستهم الجامعية.

الجدول رقم 07: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الوضعية المهنية:

النسبة	التكرار	الوضعية المهنية
13,3	16	موظفة
86,7	104	عاملة حرة
%100	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة

من خلال نتائج الجدول والمبين لتوزيع أفراد أن نسبة 86,7% من المبحوثين عاملة حرة، ثم تليها الموظفة بنسبة 13,3% وذلك راجع إلى أن أغلب المتدربات يمارسن عملا حرا عبر الأنترنت وذلك تطبيقا لما تعلمنه داخل الأكاديمية بالإضافة إلى توفر الأنترنت وهاتف ذكي لأغلب فئات المجتمع مما سهل عليهم الولوج لعالم الشغل عبر الأنترنت.

الجدول رقم 08: يبين توزيع العينة حسب متغير نوع الدورة:

النسبة	التكرار	نوع الدورة
32,5	39	دورة الإعلام الآلي
27,5	33	دورة التسويق الإلكتروني
12,5	15	دورة اللغات الأجنبية
27,5	33	دورة التصميم الجرافيكي
%100	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة

يتضح من بيانات الجدول أن المبحوثين مسجلين في دورة الاعلام الآلي بنسبة 32,5% ثم تليها دورة التسويق الالكتروني ودورة التصميم الجرافيكي بنسبة 27,5% ثم تليها دورة اللغات الأجنبية بنسبة 12,5% وهذا راجع لكون المتدربات مشتركات في عدة دورات من بينها دورة اللغات الأجنبية كدورة ثانوية لتعزيز قدراتهم.

الجدول رقم 09: يبين العلاقة بين الوضعية المهنية وامتلاك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	الوضعية المهنية				
	عاملة حرة	موظفة			
103	91	12	التكرار	نعم	هل لديك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي؟
85,8%	87,5%	75,0%	النسبة		
17	13	4	التكرار	لا	
14,2%	12,5%	25,0%	النسبة		
120	104	16	التكرار	المجموع	
100%	100%	100%	النسبة		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

يتضح من بيانات الجدول 06 أن الوضعية المهنية لها دور في إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أثبتت أن 87,5% عاملة حرة من أصل 104 تملك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي في حين نجد أن 75% موظفة من أصل 16 فقط يمتلكون صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك راجع إلى أن نسبة العاملات في القطاع الحر هي النسبة الغالبة لأن أي مشروع رقمي لا بد من إنشاء صفحة رسمية خاصة به في مختلف منصات مواقع التواصل الاجتماعي ضف إلى ذلك قد نجد بعض الموظفين يمارسون العمل

الحر إلى جانب الوظيفة لكن غير مصرح به ربما تخوفا من المشاكل القانونية من جهة وحفاظا منهم على الأمن الوظيفي من جهة أخرى.

الجدول رقم 10: يبين العلاقة بين استخدام الحاسوب ونوع المهارة المكتسبة

المجموع	لديك معرفة واسعة بعلم الحاسوب وطريقة استخدامه				
	لا	نعم			
37	3	34	التكرار	مهارة الإعلام الآلي	ما نوع المهارة التي تمتلكها؟
30,8%	12,0%	35,8%	النسبة		
33	7	26	التكرار	مهارة التسويق الإلكتروني وإدارة الصفحات	
27,5%	28,0%	27,4%	النسبة		
36	10	26	التكرار	مهارة التصميم الجرافيكي	
30,0%	40,0%	27,4%	النسبة		
14	5	9	التكرار	مهارة اللغات الأجنبية	
11,7%	20,0%	9,5%	النسبة		
120	25	95	التكرار	المجموع	
100,0%	100,0%	100,0%	النسبة		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين لنا أن نسبة 35,8% من أفراد العينة والذين لديهم معرفة واسعة بعلم الحاسوب وطريقة استخدامه يمتلكون مهارة الاعلام الآلي ثم تليها مهارة التسويق الإلكتروني و التصميم بنسبة 27,4% وأخيرا مهارة اللغات الأجنبية بنسبة 9,5%، وهذا راجع إلى أن المتدربات اللواتي لديهن معرفة بعلم الحاسوب اكتسبن مهارة الاعلام الآلي بالدرجة الأولى كونها مهارة أكاديمية مهمة سواء في الوسط الأكاديمي أو المهني، ثم

تليها مهارة التسويق و التصميم لان هذه المهارات الثلاث مرتبطة ارتباطا وثيقا بعلم الحاسوب عكس مهارة اللغات التي تعتبر مهارة لغوية أكثر منها تقنية وبالتالي كانت نسبتها منخفضة مقارنة بباقي المهارات.

الجدول رقم 11: يوضح نوع المهارة المكتسبة

النسبة	التكرار	
30,8	37	مهارة الإعلام الآلي
27,5	33	مهارة التسويق الإلكتروني وإدارة الصفحات
30,0	36	مهارة التصميم الجرافيكي
11,7	14	مهارة اللغات الأجنبية
% 100	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال نتائج الجدول يتبين أن المهارة الأكثر طلبا هي مهارة الاعلام الآلي بنسبة 30,8% وهذا راجع إلى أن أغلب العينة مستواهم جامعي وتتراوح أعمارهم بين 20 إلى 30 سنة وهذه الفترة تتطلب مثل هكذا مهارة في حياتهم الدراسية والعملية ثم تليها مهارة التصميم الجرافيكي والتسويق الإلكتروني بنسب متقاربة، التصميم بنسبة 30% والتسويق بنسبة 27,5% وهذا راجع كون هذه المهارات ضرورية في العصر الرقمي خاصة لترويج أي مشروع لابد من استراتيجية تسويقية محكمة مع تصميم إعلاني جذاب.

الجدول رقم 12: يبين علاقة امتلاك المهارة الرقمية وتحقيق الدخل:

المجموع	هل تملك مهارة رقمية؟				
	لا	نعم			
43	1	42	التكرار	نعم	هل تحقق دخلا من هذه المهارة؟
%35,8	%16,7	%36,8	النسبة		
25	4	21	التكرار	لا	
%20,8	%66,7	%18,4	النسبة		
52	1	51	التكرار	أحيانا	
%43,3	%16,7	%44,7	النسبة		
120	6	114	التكرار	المجموع	
%100	%100	%100	النسبة		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

توضح نتائج الجدول رقم 09 أن نسبة 44,7% من أفراد العينة يملكون مهارة رقمية وأحيانا يحققون دخلا منها وذلك راجع لكون العمل الحر دخله ليس مستقرا ودخله يكون بالكم وليس الكيف على حسب انجاز المهمة يتحقق الدخل أي لا بد من توفر عاملين مهمين توفر "الوقت + الجهد" من جهة و وجود "مهارة+ أنترنت" من جهة أخرى، ثم تليها نسبة 36,8% يؤكدون بتحقيقهم للدخل من المهارة التي يملكونها فعلا وهذا راجع إلى الخطة التسويقية المتبعة من طرفهم بالإضافة إلى الإعلانات الممولة التي تساهم بشكل كبير في رفع نسبة المبيعات وجلب العملاء.

في المقابل نجد نسبة 66,7% ممن لا يملكون مهارة رقمية لا يحققون دخل وهذا أمر منطقي.

الجدول رقم 13: يبين العلاقة بين إتقان اللغة الأجنبية واستعمال بطاقة فيزا خاصة بك

المجموع	تتقن لغة أجنبية واحدة على الأقل؟				
	لا	نعم			
44	3	41	التكرار	نعم	هل تستعمل بطاقة فيزا خاصة بك
%36,7	%27,3	%37,6	النسبة		
76	8	68	التكرار	لا	
%63,3	%72,7	%62,4	النسبة		
120	11	109	التكرار	المجموع	
%100	%100	%100	النسبة		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة 37,8 % يتقنون لغة أجنبية واحدة على الأقل ولا يستعملون بطاقة فيزا وهذا راجع كون أن العملاء ليسوا أجانب ويعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي فقط لإنشاء مشاريعهم والترويج لها في حين نجد نسبة 37,6% يتقنون اللغة الأجنبية ويستعملون بطاقة فيزا وهذا راجع لوجود منصات خاصة بالعمل الحر وهي منصات عالمية مثل AMAZON, UP WORK, FIVER يتعاملون فقط بهذه البطاقات كوسيلة للدفع لأن التعامل يكون مع الأجانب أي بالعملة الأجنبية عكس مواقع التواصل الاجتماعي تكون بالدينار الجزائري مما يسهل عملية الدفع من طرف العميل.

الجدول رقم 14: العلاقة بين استخدام الأرقام والبيانات والقدرة على تسيير الصفحة

المجموع	هل لديك القدرة على استخدام الأرقام والبيانات؟				
	لا	نعم	التكرار	نعم	هل تستعين بشخص آخر (أدمين) لتسيير صفحتك؟
12	5	7	التكرار		
%10,0	%13,5	%8,4	النسبة		
108	32	76	التكرار	لا	
%90,0	%86,5	%91,6	النسبة		
120	37	83	التكرار	المجموع	
%100	%100	%100	النسبة		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين لنا أن نسبة 91,6% من أفراد العينة لديهم القدرة على استخدام الأرقام والبيانات ولا يستعينون بشخص آخر لتسيير صفحات مشاريعهم وهذا راجع لامتلاكهم المهارة اللازمة لذلك فالمشروع يحتاج التعامل مع مختلف البيانات والأرقام سواءا البيانات الخاصة بالعملاء أو بالمنصات الرقمية التابعة للمشروع، بالمقابل نجد نسبة قليلة جدا تقدر ب 8,4% بالرغم من أن لديهم القدرة على استخدام الأرقام والبيانات إلا أنهم يستعينون بأشخاص آخرين لتسيير صفحات مشاريعهم وذلك راجع أن الأعمال الحرة متعددة وكثيرة والعاملة الحرة لن تكتفي بعمل واحد فقط لذلك تستطيع أن تعدد في مشاريعها وبالتالي تكون غير قادرة على تسييرهم في نفس الوقت فتلجأ لأشخاص آخرين ما يسمى ب Les Admins يشرفون على المشروع ويتكفلون بالرد على رسائل الصفحة.

الجدول رقم 15: يبين العلاقة بين الوضعية المهنية وامتلاك روح المخاطرة

المجموع	الوضعية المهنية				
	عاملة حرة	موظفة			
79	70	9	التكرار	نعم	أملك روح المخاطرة
65,8%	67,3%	56,3%	النسبة		
6	5	1	التكرار	لا	
5,0%	4,8%	6,3%	النسبة		
35	29	6	التكرار	أحيانا	
29,2%	27,9%	37,5%	النسبة		
120	104	16	التكرار	المجموع	
100%	100%	100%	النسبة		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 12 يتضح أن نسبة 67,3% عاملة حرة تملك روح المخاطرة لأن العمل الحر يعتبر مقاولاتية وهذا النوع من النشاط يستلزم فكر مقاولاتي وهذا الأخير يتطلب المخاطرة وعدم الخوف من التجربة، بالإضافة إلى أن سن أغلب المبحوثين يتراوح بين 20 إلى 30 سنة وفي هذه المرحلة يتمتع الفرد بالحماس والشغف الذي يدفعه لخوض تجارب جديدة، في حين نجد نسبة قليلة تقدر ب 4,8% فقط ممن لا يملكون روح المخاطرة.

الجدول رقم 16: يبين علاقة الرغبة في التعليم المستمر ومتابعة دورات في تسويق المشاريع

المجموع	لدي الرغبة في التعليم المستمر			التكرار	نعم	هل تتابع دورات في التسويق الإلكتروني؟
	أحيانا	لا	نعم			
84	6	1	77	التكرار	نعم	
%70,0	%66,7	%33,3	%71,3	النسبة		
36	3	2	31	التكرار	لا	
%30,0	%33,3	%66,7	%28,7	النسبة		
120	9	3	108	التكرار	المجموع	
%100	%100	%100	%100	النسبة		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

توضح نتائج الجدول المبين أعلاه أن نسبة 71,3% ممن لديهم الرغبة في التعليم المستمر يتابعن دورات في التسويق الإلكتروني مما يدل على أن العمل الحر يتطلب التعليم والتكوين المستمر لتحقيق أفضل النتائج، والتسويق الإلكتروني هو المحرك الفعلي لأي مشروع خاصة المشاريع الرقمية لأن المنافسة في العالم الرقمي كبيرة جدا تستدعي الاهتمام بالجانب التسويقي من خلال المشاركة في دورات التسويق واكتساب هذه المهارة سواء للعمل بها عبر الأنترنت أو استغلالها لنمو وتطوير المشروع الخاص.

في المقابل نجد نسبة 28,7% ممن لديهم الرغبة في التعليم المستمر لكن لا يتابعن دورات في التسويق الإلكتروني لأننا نجد في بعض الأحيان أصحاب مشاريع لا يملكون ميزانية للتسويق فلا يبدون اهتمام بهذا الجانب ويكتفون فقط بنشر المحتوى وجلب العملاء بالطرق التقليدية.

الجدول رقم 17: يبين علاقة الوضعية المهنية بنوع الصفحة على مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	الوضعية المهنية		نوع الصفحة		
	عاملة حرة	موظفة			
67	60	7	التكرار	فيسبوك	
	57,7%	43,8%	النسبة		
99	84	15	التكرار	إنستغرام	
	80,8%	93,8%	النسبة		
40	35	5	التكرار	تكتوك	
	33,7%	31,3%	النسبة		
22	20	2	التكرار	قناة تلغرام	
	19,2%	12,5%	النسبة		
10	10	0	التكرار	قناة اليوتيوب	
	9,6%	0,0%	النسبة		
120	104	16	التكرار	المجموع	

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 80,8% عاملة حرة تملك صفحة على الإنستغرام ثم تليها نسبة 57,7% يملكون صفحة على الفيسبوك وهذا راجع لسياسة شركة « Meta » بحيث يمكن ربط حساب الإنستغرام مع صفحة الفيسبوك وكل ما ينشر على الإنستغرام يتم رفعه أيضا مباشرة على الفيسبوك مما يساهم في انتشار المحتوى وبالتالي زيادة المبيعات لذلك يعتبر الإنستغرام المنصة الرئيسية التي ينشط فيها أغلب المؤثرين ويعملون على ترويج مشاريعهم من خلالها، في حين نجد أن قناة اليوتيوب كانت بنسبة جد

منخفضة 9,6% وذلك يرجع كون اليوتيوب خاص بنشر الفيديوهات بالدرجة الأولى أي يصعب فيه الاتصال المباشر مع العميل مثل ما هو عليه في الفيسبوك والإنستغرام.

الجدول رقم 18: يوضح العلاقة بين القدرة على التواصل مع العملاء وتسيير الصفحة

المجموع	هل لديك القدرة على التواصل مع العملاء إلكترونياً			التكرار	نعم	هل تستعين بشخص آخر (أدمين) لتسيير صفحتك؟
	أحيانا	لا	نعم			
12	2	0	10	التكرار	نعم	
%10,0	%9,5	%0,0	%11,2	النسبة		
108	19	10	79	التكرار	لا	
%90,0	%90,5	100%	%88,8	النسبة		
120	21	10	89	التكرار	المجموع	
%100	%100	100%	%100	النسبة		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

يتضح في الجدول المبين أعلاه أن نسبة 88,8% ممن لديهم القدرة على التواصل مع العملاء إلكترونياً لا يستعينون بأشخاص آخرين لتسيير صفحتهم في حين نجد نسبة ضئيلة تقدر ب 11,2% ممن لديهم القدرة على التواصل مع العملاء لكن يستعينون بشخص آخر لتسيير صفحتهم، وهذا يرجع إلى أن اكتساب المهارات التواصلية له دور في القدرة على تسيير المشروع والاجابة عن استفسارات العملاء أي خدمة ما بعد البيع وبالتالي الحصول على انطباعات جيدة وتقييم فعال من طرف العملاء لكسب المزيد من المبيعات.

الجدول رقم 19: يبين العلاقة بين القدرة على التواصل مع العملاء ومنصات الدخل

المجموع	هل لديك القدرة على التواصل مع العملاء إلكترونيا			التكرار	منصات العمل الحر العربية	هل هذا الدخل يتم عبر
	أحيانا	لا	نعم			
6	0	0	6	التكرار	منصات العمل الحر العربية	هل هذا الدخل يتم عبر
%5,0	%0,0	%0,0	%6,7	النسبة		
6	1	2	3	التكرار	منصات العمل الحر العالمية	
%5,0	%4,8	%20,0	%3,4	النسبة		
108	20	8	80	التكرار	منصات التواصل الاجتماعي	
%90,0	%95,2	%80,0	%89,9	النسبة		
120	21	10	89	التكرار		المجموع
%100	%100	%100	%100	النسبة		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه يتضح أن نسبة 89,9% ممن لديهم القدرة على التواصل مع العملاء إلكترونيا دخلهم من منصات مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع كون الترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسهل نظرا لكثرة عدد مستخدميها وبالتالي القدرة على إيجاد الجمهور المستهدف بسهولة، ضف إلى ذلك أن طريقة الدفع تكون بالدينار الجزائري أي العملة المحلية وهذا ما أوضحتها نتائج الجدول رقم 17.

في حين نجد نسبة قليلة تقدر ب 6,7% دخلهم يتم عبر منصات العمل الحر العربية ونسبة 3,4% دخلهم من منصات العمل الحر العالمية وذلك لامتلاك هاذ الفئة بطاقة بنكية لأن الدفع في مثل هذه المنصات يكون بالعملة الأجنبية من جهة والتواصل يكون باللغة الأجنبية أيضا من جهة أخرى.

الجدول رقم 20: يبين العلاقة بين إتقان اللغة الأجنبية ونوع الدخل

المجموع	تتقن لغة أجنبية واحدة على الأقل؟		التكرار	العملة الأجنبية	هل دخلك بالعملة الأجنبية أم بالدينار الجزائري؟
	لا	نعم			
7	0	7			
%5,8	%0,0	%6,4	النسبة		
113	11	102	التكرار	الدينار الجزائري	
%94,2	%100	%93,6	النسبة		
120	11	109	التكرار		المجموع
%100	%100	%100	النسبة		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال نتائج الجدول رقم 17 يتبين أن نسبة 93,6% يتقنون لغة أجنبية واحدة على الأقل ودخلهم بالدينار الجزائري وهذا راجع لكونهم يمارسون العمل الحر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي يكون الدفع بالعملة المحلية للبلاد وهذا ما أثبتته نتائج الجدول رقم 16، العمل الحر يستدعي إتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل وذلك للتعامل مع الأجهزة والحواسيب ومختلف البيانات التي تتطلب برامج متخصصة في هذا العمل، في حين نجد نسبة 6,4% فقط دخلهم بالعملة الأجنبية وذلك راجع أن منصات العمل الحر العالمية تدفع بالعملة الأجنبية والتواصل مع العميل يكون أيضا باللغة الأجنبية.

الجدول رقم 21: يبين استخدام التطبيقات المالية (بريدي موب، فيزا كارد...)

النسبة	التكرار	
58,3	70	نعم
41,7	50	لا
100,0	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه يتضح أن نسبة 58,3% يستخدمون التطبيقات المالية مثل بريدي موب لاستقبال الأموال بالدينار الجزائري وإجراء مختلف المعاملات المالية عن بعد دون التنقل وبالتالي اختصار الجهد والوقت ومثل هذه التطبيقات يحتاجونها كثيرا في مجال العمل عبر الأنترنت، بالمقابل نجد نسبة 41,7% لا يستخدمون هذه التطبيقات المالية.

الجدول رقم 22: يبين طريقة الترويج للمشروع

النسبة	التكرار	
79,2	95	نعم بمفردي
20,8	25	لا، أستعين بأشخاص آخرين
100,0	120	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال نتائج الجدول رقم 19 والذي يوضح طريقة الترويج للمشروع يتبين أن نسبة 79,2% من أفراد العينة يروجون للمشروع بمفردهم وذلك راجع لعدة عوامل من بينها امتلاكهم القدرة على التواصل مع العملاء بالإضافة إلى قدرتهم على استخدام مختلف التطبيقات المالية والتي يحتاجونها في الترويج، في حين نجد نسبة 20,8% يستعينون بأشخاص آخرين.

الجدول رقم 23: يبين العلاقة بين الوضعية المهنية والقدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	الوضعية المهنية			
	عاملة حرة	موظفة		
115	100	15	التكرار	نعم
95,8%	96,2%	93,8%	النسبة	
5	4	1	التكرار	لا
4,2%	3,8%	6,3%	النسبة	
120	104	16	التكرار	
100%	100%	100%	النسبة	

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال نتائج الجدول رقم 20 يتبين أن نسبة 96,2% عاملة حرة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بالمقابل نجد نسبة 3,8% لا يملكون القدرة على استخدامها، وهذا راجع كون مواقع التواصل الاجتماعي مهمة في الترويج للمشاريع خاصة إذا كانت مشاريع رقمية فهي تحتاج لصفحات رسمية خاصة بها للتواصل مع العملاء وتحقيق المبيعات.

الجدول رقم 24: يوضح علاقة وسائط التواصل الاجتماعي واستخدام التطبيقات المالية

المجموع	هل يتم استعمال وسائط التواصل الاجتماعي في عملك للإشهار والترويج لمشروعك		التكرار	نعم	هل تستخدم التطبيقات المالية (بريدي موب، فيزا كارد..)
	لا	نعم			
70	15	55	التكرار	نعم	هل تستخدم التطبيقات المالية (بريدي موب، فيزا كارد..)
%58,3	%42,9	%64,7	النسبة		
50	20	30	التكرار	لا	
%41,7	%57,1	%35,3	النسبة		
120	35	85	التكرار	المجموع	
%100	%100	%100	النسبة		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه يتضح أن نسبة 64,7% ممن يستعملون وسائط التواصل الاجتماعي للإشهار والترويج للمشروع يستخدمون التطبيقات المالية (بريدي موب، فيزا كارد...) وذلك كون الترويجات المدفوعة تحتاج لمثل هذه التطبيقات لشراء العملة الأجنبية والدفع لشركة Meta في حين نجد نسبة 35,3% يستعملون وسائط التواصل الاجتماعي للإشهار والترويج لكن لا يستخدمون التطبيقات المالية وذلك لوجود عدة أساليب في الترويج لا تحتاج لهذه التطبيقات من بينها الترويج بالمحتوى أو بالمؤثرين.

الجدول رقم 25: يوضح علاقة وسائط التواصل الاجتماعي بالترويج للمشروع

المجموع	هل يتم استعمال وسائط التواصل الاجتماعي في عملك للإشهار والترويج لمشروعك				
	لا	نعم	التكرار	نعم بمفردي	هل تقوم بالترويج لمشروعك بنفسك أم تستعين بأشخاص آخرين
95	25	70	التكرار	نعم بمفردي	هل تقوم بالترويج لمشروعك بنفسك أم تستعين بأشخاص آخرين
%79,2	%71,4	%82,4	النسبة		
25	10	15	التكرار	لا، أستعين بأشخاص آخرين	
%20,8	%28,6	%17,6	النسبة		
120	35	85	التكرار	المجموع	
%100	%100	%100	النسبة		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة 82,4% ممن يستعملون وسائط التواصل الاجتماعي للإشهار والترويج يقومون بالترويج بمفردهم أي الاعتماد على إمكانياتهم وهذا ما أوضحه الجدول رقم 20 حيث أن نسبة 64,7% يستخدمون التطبيقات المالية للترويج إذ أن هذه التطبيقات تحتاج لمعلومات شخصية لفتح الحساب والعمل الحر يتطلب الترويج سواء المدفوع أو المجاني والذي يعتمد بدوره على استراتيجية تسويقية، بالمقابل نجد نسبة 17,6% يستعينون بأشخاص آخرين في الترويج وذلك لانتشار دورات في التسويق الإلكتروني وإدارة الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة:

تم في هذا الفصل عرض البيانات الإحصائية المتعلقة بمتغيرات الدراسة وعلاقتها ببعضها للتعرف على واقع الدراسة احصائيا.

الفصل الرابع
مناقشة نتائج
الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بمناقشة نتائج الدراسة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة آخذين بعين الاعتبار الإطار النظري المدرج في هذه الدراسة، الدراسات السابقة وكذا الاحتكاك بالميدان وأفراد العينة.

1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

مناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضية الأولى: " المهارات الرقمية التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الأنترنت هي المهارات الأكاديمية، المهارات الشخصية، المهارات التواصلية"

- وهذا ما صرحت به العينة بأن لديها القدرة على استخدام الأرقام والبيانات بنسبة 91,6% ولا يستعينون بشخص آخر لتسيير صفحات مشاريعهم، وهذا ما يوضحه الجدول رقم 11.

- تملك العاملة الحرة روح المخاطرة بنسبة 67,3%، وهذا ما يوضحه الجدول رقم 12.

- تقوم العينة بمتابعة دورات في التسويق الإلكتروني أي أن لهم الرغبة في التعليم المستمر بنسبة 71,3% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 13.

- يوضح لنا الجدول رقم 15 أن من يملكون القدرة على التواصل مع العملاء إلكترونياً لا يستعينون بأشخاص آخرين لتسيير صفحاتهم بنسبة 88,8%.

وعليه يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت، إذ أن المهارات الرقمية التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الأنترنت هي المهارات الأكاديمية، المهارات الشخصية، المهارات التواصلية.

مناقشة نتائج الدراسة في ظل الفرضية الثانية: " تساهم المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت من خلال توظيفها في مختلف المنصات الرقمية"

- من خلال الجدول رقم 16 توصلنا إلى نتيجة من يملك القدرة على التواصل مع العملاء إلكترونياً دخله يكون بشكل أكبر ومباشر من منصات التواصل الاجتماعي بنسبة 89,9%.

- كما تبين لنا أن نسبة الذين يستخدمون التطبيقات المالية (بريدي موب، فيزا كارد) هي 58,3% في الجدول رقم 18.

- ويوضح لنا الجدول رقم 19 نسبة الترويج للمشروع بشكل فردي دون الاستعانة بأشخاص آخرين وذلك بنسبة 79,2%.

- كما أن العاملة الحرة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في مشروعها عكس الموظفة وذلك بنسبة 96,2% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 20.
- بالإضافة إلى أن العاملات بشكل حر يستعملون وسائط التواصل الاجتماعي للإشهار والترويج لمشروعهم وذلك باستخدام التطبيقات المالية بنسبة 64,7% في الجدول رقم 21.
- ومن خلال الجدول رقم 22 نستنتج أن استعمالهم لوسائط التواصل الاجتماعي للإشهار والترويج يكون بمفردهم دون الاستعانة بأشخاص آخرين بنسبة 82,4%.
- وعليه يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت، إذ أن المهارات الرقمية تساهم في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت من خلال توظيفها في المنصات الرقمية.

2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة سميحة يونس بعنوان "كفايات خريجي التعليم العالي الجزائري وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة" دراسة ميدانية على عينة من خريجي التعليم العالي بمدينة برج بوعرييج، وقد توصلت الباحثة في دراستها أن خريجي التعليم العالي الجزائري والعاملين بقطاع التربية الوطنية -معلمين وأساتذة- يمتلكون مجموعة من الكفايات تنوعت بين: الكفايات الشخصية، كفايات الاتصال والتواصل، الكفايات المهنية، كفايات التميز في العمل، الكفايات الأكاديمية والكفايات الثقافية وهذا ما توافق مع نتائج دراستنا أن العمل الحر يتطلب مهارات رقمية من بينها المهارات الأكاديمية والتي تمثلت في القدرة على استخدام الحاسوب واستخدام الأرقام والبيانات وبالتالي اكتساب مهارة الإعلام الآلي بالدرجة الأولى تليها مهارة التسويق الإلكتروني والتي تدل على وجود المهارات التواصلية بالإضافة إلى روح المخاطرة التي يتمتع بها العاملات والتي تندرج ضمن المهارات الشخصية.

الدراسة الثانية:

دراسة بلال بدر الدين بدراسة تحت عنوان "المنصات التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة الجامعي" وقد توصل الباحث في دراسته إلى أن للمنصات التعليمية دور في تنمية بعض المهارات التكنولوجية للطلبة الجامعيين، وهذا ما توافق مع نتائج دراستنا حيث توصلنا إلى أن أكاديمية "ووندر سكول" تعمل على تعزيز مختلف المهارات الرقمية أي التكنولوجية من بينها مهارة الإعلام الآلي، التسويق الإلكتروني، التصميم، اللغات.

بالإضافة إلى أن نتائج هذه الدراسة توصلت إلى أن للمنصات التعليمية دور في تنمية مهارة التحكم في برامج الحاسوب للطلبة الجامعيين، وهذا ما توافق مع نتائج دراستنا بحيث أن المبحوثين لديهم معرفة واسعة بعلم الحاسوب وطريقة استخدامه.

الدراسة الثالثة:

دراسة محمد ياسر خواجه بعنوان: "اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر، وقد توصل الباحث إلى الدراسة أن المبحوثين قد استقوا معرفتهم بالعمل الحر من مصادر مباشرة هي

الاسرة من خلال عمل الاب أو أحد أفراد الأسرة، وغير المباشرة وهي وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وهذا ما توصلنا إليه من خلال نتائج دراستنا أن المبحوثين استقوا معرفتهم عن المهارات الرقمية عن بعد من خلال مختلف المنصات الرقمية ومارسوا العمل عبر الأنترنت عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أي أنهم استغلوا وسائل الإعلام الجديد لإنشاء مشاريعهم والترويج لها، بالإضافة إلى انتشار مختلف الأكاديميات التعليمية أصبح نشاطها يقتصر على التعليم والتكوين عن بعد فقط مما تتيح الفرصة لجميع فئات المجتمع بالمشاركة في مختلف الدورات.

الدراسة الرابعة:

دراسة مشيب بن غرامة حسن الأسمرى، بعنوان " اتجاهات الشباب نحو العمل الحر، وقد توصل الباحث في نتائجه إلى عدم تلقي الغالبية العظمى من الشباب أصحاب المشروعات أي تدريب من أي نوع فيما يتصل بمشروعاتهم، وتبين أن معظم المبحوثين من الشباب لديهم توجه للعمل الحر مثل الأعمال التجارية والاستهلاكية بينما ينخفض الاقبال على العمل الحرفي واليدوي، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراستنا بحيث أن أغلب المبحوثين يمارسون عملا حرا ويحققون دخلا عبر الأنترنت بحيث لديهم أعمال تجارية ومشاريع خاصة يروجون لها عبر مختلف المنصات الرقمية، وبالتالي أصبح الاقبال على المشاريع الرقمية أكبر مما هو عليه نحو الأعمال الحرفية وذلك للتطورات الحاصلة في مجال الرقمنة وتزايد الوعي الرقمي لدى أفراد المجتمع.

الدراسة الخامسة:

دراسة محمد أسامة شحادة شعت و عبير محمد جميل الفليت، بعنوان "دور التجارة الالكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في قطاع غزة"، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أن أنه توجد منافسة كبيرة بين المستقلين ورواد العمل

الحر داخل المنصات لأجل استقطاب المزيد من العملاء، كما أن الأكاديميين الذين يعملون في مجال العمل الحر عبر الأنترنت يحققون أهدافهم المرجوة، ولكن الوقت قصير في ممارسة العمل الحر يكون من ساعتين إلى ست ساعات بسبب ضيق الوقت لديهم وضغط العمل الأكاديمي وهذا ما تطابق مع دراستنا بحيث أن العينة هنالك فئتين الفئة الأولى تمارس العمل الحر بشكل مباشر وتحقق نتائج مقبولة والفئة الثانية موظفة تمارس العمل الحر تزامنا مع الوظيفة لذلك لا يملكون الوقت الكافي للاهتمام أكثر بمشاريعهم.

الدراسة السادسة:

دراسة (M.A. Rahman & M.M.Rahman) بعنوان " Factors, Impacts, Problems and Solutions of Freelance Earning in the context of Bangladesh، وقد توصل الباحثان في دراستهما أن العمل الحر عبر الأنترنت يساهم بشكل كبير في تخفيض معدلات البطالة بين الخريجين، وهذا ما توافق مع نتائج دراستنا حيث توصلنا إلى أن الوضع المهني للفئة الغالبة يمارسون العمل الحر عبر الأنترنت ومستواهم التعليمي جامعي.

بالإضافة إلى أن نتائج هذه الدراسة توصلت إلى أن هذا النوع من الأعمال لا يتطلب حمل شهادات عليا، وفي المقابل كانت المشاكل تتمحور حول نقص المهارات التقنية والمهارات اللغوية للخريجين وكذلك المشاكل في طرق الدفع وتحويل الأموال، وهذا ما توافق مع نتائج دراستنا حيث أن هنالك نقص في المهارة اللغوية بحيث أن الملتحقين في هذه الدورة عددهم قليل بالإضافة إلى أن منصات الدفع العالمية تفرض بطاقات دفع أجنبية مما يسبب مشاكل لغير الحاصلين عليها.

3- مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج أن من بين أهم المهارات التي تساهم في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت هي المهارات الأكاديمية، حيث لجأ أفراد العينة إلى المدارس الخاصة لاكتساب هذه المهارات وهذا يدل على وجود خللا في النسق التعليمي بحيث لا يوجد توازن بين مضمون النظام التعليمي الحكومي والمهارات المطلوبة في سوق العمل الحديث خاصة وأن التكنولوجيا أدرجت في جميع المجالات، وهذا ما ذهب إليه "جيفري ألكسندر" في مؤلفه " المنطق النظري في علم الاجتماع" ضرورة الأخذ في الاعتبار التقابل بين الإرادة الفردية والهيمنة الجماعية بحيث أن ما هو متعارف عليه في مجتمعاتنا أن الوظيفة تحقق الاستقرار للأفراد وأن النظام التعليمي لابد أن يضمن عمل هؤلاء الأفراد بينما إرادة الفرد هو أن يستقل بذاته في جميع مجالات حياته خاصة العمل وهذا ما أدى إلى ظهور العمل الحر وتزامنا مع التطورات التكنولوجية الحاصلة تبلور إلى العمل الحر عبر الأنترنت.

بالإضافة إلى ما توصلت إليه الفرضية الثانية بأن ممن يملكون القدرة على التواصل مع العملاء إلكترونيا (المهارات التواصلية) يحققون دخلا من مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 89,9%، وذلك بتوظيف هذه المهارة واستغلالها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لجذب الزبائن ثم يصبحون عملاء نتيجة تقييمهم للخدمة المقدمة أو المنتج بالإضافة إلى طريقة التعامل والتواصل الفعال بين مقدم الخدمة والعميل، وهذا ما تحدث عنه جيفري ضرورة الأخذ في الاعتبار التقابل بين الفعل المعياري والفعل الأداتي فالأول يعنى بمرحلة التقييم أما الثاني المتمثل في الأداء بمعنى كيفية توظيف هذه المهارات لتفعيل العمل الحر عبر الأنترنت.

النتائج العامة للدراسة:

نحاول في هذا الإطار التوقف عند بعض النتائج التي خلصت إليها الدراسة في ضوء التساؤلات التي انطلقت منها وهي:

- ما أهم المهارات الرقمية التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الأنترنت؟
 - كيف تساهم المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت؟
- وقد أجابت النتائج على هذه التساؤلات التي طرحناها على النحو التالي:
- لقد أوضحت نتائج الدراسة أن أهم المهارات التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الأنترنت هي المهارات الرقمية والمتمثلة في الإعلام الآلي والقدرة على استخدام الحاسوب وهذا ما أكدته نتائج المحور الأول، بينما نتائج المحور الثاني بينت أن المهارات الشخصية وخاصة امتلاك روح المخاطرة لها دور في التعلم والعمل، بينما أكثر النتائج المحققة في المحور الثالث أن المهارات التواصلية لها دور في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت خاصة فيما تعلق بالقدرة على التواصل مع العملاء إلكترونياً، أما المحور الرابع للبحث والمتعلق بكيفية تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت فقد أكدت نتائجه أن المهارات الرقمية يتم توظيفها عبر مختلف المنصات الرقمية خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى استخدامهم للتطبيقات المالية مثل بريدي موب وفيزا كارد والترويج لمشاريعهم بمفردهم دون الاستعانة بأشخاص آخرين،
 - ما يجب التنكير به في مجال العمل الحر عبر الأنترنت أن النجاح في هذا المجال مرهون بنوع المهارة الرقمية المكتسبة وكيفية استغلالها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لجلب المزيد من العملاء واستقطاب العديد من الشباب البطال وبالتالي التقليل من ظاهرة البطالة.

خلاصة:

فلقد تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية من خلال بحثنا بأنه توجد علاقة بين المهارات الرقمية والعمل الحر عبر الأنترنت لدى متدربات أكاديمية "ووندر سكول"، وعلى هذا الأساس وانطلاقاً من هذه النتائج نؤكد على ضرورة الاهتمام بالتكوين الجيد والتواصل الفعال كأحد المقومات الأساسية التي يعنى علم اجتماع الاتصال بها لما له من نتائج إيجابية على أداء الأفراد ضمن البيئة الرقمية.

خاتمة

يعتبر موضوع العمل الحر من المواضيع المهمة في الدراسات السوسيو اقتصادية، وقد حظي باهتمام كبير من طرف مختلف الباحثين والمختصين نظرا لما يحققه من احتياجات تساهم في تحقيق الاستقلالية المادية والارتقاء بمستوى الحياة الاجتماعية.

وخلال دراستنا الميدانية هذه أثبتت النتائج المتوصل إليها بأن هناك دور للمهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت ما بين التدريب وتحسين الأداء الوظيفي، بحيث أن الاستغلال الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي يصاحبه تحقيق دخل إضافي، وإن نجاعة هذا الأخير تأتي نتيجة للمستوى العالي لمختلف المهارات الرقمية المكتسبة وما تتوفر فيها من محتويات نظرية وعملية...

ومما سبق يتضح لنا جليا أنه على الأفراد الراغبين في تحقيق الدخل عبر الأنترنت تعلم مهارات رقمية رائجة في هذا العصر الرقمي وبذل جهوداً لاستغلال تلك المهارة عبر مختلف المنصات الرقمية لتساعد على تحسين قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم لأن وجود الممارسة والتدريب الناجع ينعكس بالإيجاب نسبيا على كفاءة الأفراد الباحثين عن فرص العمل الحر عبر الأنترنت ونخلص في الأخير إلى أن نتائج هذه الدراسة يمكن تطبيقها على عينة الدراسة من متدربات أكاديمية "ووندر سكول" ببرج البحري العاصمة، وذلك بالنظر إلى خصوصية هذه الأكاديمية وأيضا خصوصية تطبيق البرنامج التدريبي المعتمد فيها، بالإضافة إلى أن عينة الدراسة تحمل نفس خصائص مجتمع الدراسة.

ولتفعيل العمل الحر عبر الأنترنت بهدف توظيف المهارات الرقمية المكتسبة فإننا نعرض جملة من الاقتراحات نذكر منها ما يلي:

-توعية الشباب بضرورة الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي ومختلف المنصات الرقمية.

- ضرورة الموازنة بين التعليم الجامعي والتعلم الذاتي باعتبار أن التعليم الجامعي هو المنطلق الرئيسي للدراسة والتعلم الذاتي مكمل له.

- اتباع سياسة جديدة ضمن الإصلاحات التي تعمل عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إطار المؤسسات الناشئة وذلك من خلال بناء مراكز لتنمية وتطوير مختلف المهارات الرقمية المطلوبة في سوق العمل الرقمي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- العربية:

أ- الكتب:

- اسماعيل حجازي ومعاليم سعاد، تسيير الموارد البشرية من خلال المهارات، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، عمان، 2022.

- سعيد سبعون: الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر والتوزيع، ط5، الجزائر، 2005.

- عبد الباسط عبد المعطي: اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، ب.ط، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 2010.

- عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، 2005.

- محمد ياسر خواجه، اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر، مصر العربية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2011.

- نادية سعيد عيشور: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، حسين ارس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2022.

- سميرة البدرى: مصطلحات تربوية ونفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.

- يمين طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة هنداوي للنشر والطباعة، هاي ستريت، المملكة المتحدة 2022.

ب- الأطروحات والرسائل الجامعية:

- بلال بدر الدين: المنصات التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل)، مذكرة

لنيل شهادة الماستر، تحت إشراف: جردير فيروز، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2021.

ج- المجلات العلمية:

- بن عبد الله بثينة وآخرون، نموذج مهني مقترح لمهارات العلاقات الانسانية في بيئة العمل، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 52، العدد 02، مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2022.
- عبد الحفيظ مني: المهارة الرقمية بين تجويد الأداء والادمان، في مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 02، العدد 22، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2020.
- عويقب فتيحة: تعليمية المهارات اللغوية لدى المعاق سمعيا، مجلة الباحث، المجلد 22، العدد 05، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، الجزائر، جويلية 2022.
- لينة حمود: تمهيد حول المهارات الرقمية ومحو الأمية الرقمية، في مجلة الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية والمالية، اوت 2020.
- محمد أسامة شحادة شعت، عبير محمد جميل الفليت، دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في قطاع غزة، 2020.
- محمد در: أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر.
- مشيب بن غرامة حسن الأسمرى، اتجاهات الشباب نحو العمل الحر: دراسة تطبيقية في مدينة جدة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جوان، 2013.
- هبة محمد شوقي وآخرون: تصنيف بلوم الرقمي وغلاقته بمهارات القرن الحادي والعشرين، في المؤتمر الدولي الاول-التعليم النوعي.. الابتكارية وسوق العمل، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 2، العدد 22، جويلية، 2021.

2- الأجنبيّة:

- Rahman, M.M & Rahman, M.A (2017) Factors, Impacts, Problems and Solutions of Freelance Earning in the context of Bangladesh. Business & Entrepreneurship Journal, vol.6, no.1,2017.

الملاحق

ملحق رقم 01: الاستبيان النهائي (بعد التحكيم)

دور المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت

في إطار إنجاز دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر نرجوا منكم الإجابة على كل المحاور بكل موضوعية وأمانة، واعلموا أن اجاباتكم ستحظى بالسرية ولن تتجاوز حدود البحث العلمي.

*** Indique une question obligatoire**

المحور الأول : البيانات العامة

1. * السن

Une seule réponse possible.

- من 20 إلى 30 سنة
- من 30 إلى 40 سنة
- من 40 إلى 50 سنة
- أكثر من 50 سنة

2. * الحالة العائلية

Une seule réponse possible.

- عزباء
- متزوجة
- مطلقة
- أرملة

3. * المستوى التعليمي

Une seule réponse possible.

- ابتدائي
- متوسط
- ثانوي
- جامعي

4. * لوضعية المهنة

Une seule réponse possible.

- موظفة
- عاملة حرة

5. * نوع الدورة التي شاركتي فيها

Une seule réponse possible.

- دورة الاعلام الالي
- دورة التسويق الالكتروني
- دورة اللغات الأجنبية
- دورة التصميم الجرافيكي

المحور الثاني : المهارات الرقمية التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الانترنت : المهارات الأكاديمية

6. * لديك القدرة على خدمة المجتمع؟

Une seule réponse possible.

- نعم
- لا

7. * لديك معرفة واسعة بعلم الحاسوب وطريقة استخدامه؟

Une seule réponse possible.

نعم

لا

8. * تتقن لغة أجنبية و حدة على الأقل؟

Une seule réponse possible.

نعم

لا

9. * لديك إطلاع واسع فيما يخص مجال تخصصك؟

Une seule réponse possible.

نعم

لا

10. * هل شاركت في دورات تدريبية في أكاديميات أخرى لتطوير عملك

Une seule réponse possible.

نعم

لا

11. * هل لديك القدرة على استخدام الأرقام والبيانات

Une seule réponse possible.

نعم

لا

المحور الثاني : المهارات الرقمية التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الانترنت : المهارات الشخصية

12. * لذي القدرة على الابتكار والتجديد

Une seule réponse possible.

نعم

لا

أحياناً

13 لذي الرغبة في لتعليم المسنمر

Une seule réponse possible.

نعم

لا

أحياناً

14. * أمارس عملي بكل جدية

Une seule réponse possible.

- نعم
 لا
 أحيانا

15. * أتمتع بثقة عالية بالنفس

Une seule réponse possible.

- نعم
 لا
 أحيانا

16. * أملك روح المخاطرة

Une seule réponse possible.

- نعم
 لا
 أحيانا

المحور الثاني : المهارات الرقمية التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الانترنت : مهارة الاتصال والتواصل

17 * هل لديك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي

Une seule réponse possible.

نعم

لا

18. * اذا كانت الاجابة بنعم ما نوعها ؟

Plusieurs réponses possibles.

فيسبوك

انستغرام

تكتوك

قناة تلغرام

قناة يوتيوب

19. * هل تتابع دورات في التسويق الالكتروني

Une seule réponse possible.

نعم

لا

20. * هل لديك القدرة على تسيير وادارة صفحتك

Une seule réponse possible.

نعم

لا

21. * هل تستعين بشخص آخر (أدمين) لتسيير صفحتك

Une seule réponse possible.

نعم

لا

22. * هل لديك القدرة على التواصل مع العملاء الكترونيا

Une seule réponse possible.

نعم

لا

أحيانا

23. * هل لديك القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

Une seule réponse possible.

نعم

لا

24. * هل يتم استعمال وسائط التواصل الاجتماعي في عملك للإشهار والترويج لمشروعك

Une seule réponse possible.

نعم

لا

المحور الثالث : كيف تساهم المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت؟

25. * هل تملك مهارة رقمية؟

Une seule réponse possible.

نعم

لا

26 * ما نوعها ؟

Une seule réponse possible.

- مهارة الاعلام الآلي
- مهارة التسويق الالكتروني وادارة الصفحات
- مهارة التصميم الجرافيكي
- مهارة اللغات الأجنبية

27. * هل تحقق دخلا من هذه المهارة؟

Une seule réponse possible.

- نعم
- لا
- أحيانا

28. * : هل هذا الدخل يتم عبر

Une seule réponse possible.

- منصات العمل الحر العربية
- منصات العمل الحر العالمية
- منصات التواصل الاجتماعي

29. أخرى اذكرها

30. * هل دخلك بالعملة الأجنبية أم بالدينار الجزائري؟

Une seule réponse possible.

- العملة الأجنبية
- الدينار الجزائري

31 * هل تستخدم التطبيقات المالية (بريدي موب، فيزا كارد...الح)

Une seule réponse possible.

- نعم
- لا

32. * هل تستعمل بطاقة فيزا خاصة بك للترويج لمشروعك

Une seule réponse possible.

- نعم
- لا

33. * هل تقوم بالترويج لمشروعك بنفسك أم تستعين بأشخاص آخرين

Une seule réponse possible.

- نعم بمفردني
- لا، أستعين بأشخاص آخرين

ملحق رقم 02: الاستبيان الأولي (قبل التحكيم)

دور المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت

في إطار إنجاز دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر نرجوا منكم الإجابة على كل المحاور بكل موضوعية وأمانة، واعلموا أن اجاباتكم ستحظى بالسرية ولن تتجاوز حدود البحث العلمي.

*** Indique une question obligatoire**

المحور الأول : البيانات العامة

1. * السن

Une seule réponse possible.

- من 20 إلى 30 سنة
- من 30 إلى 40 سنة
- من 40 إلى 50 سنة
- أكثر من 50 سنة

2. * الحالة العائلية

Une seule réponse possible.

- عزباء
- متزوجة
- مطلقة
- أرملة

3. * المستوى التعليمي

Une seule réponse possible.

ابتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

4. * لوضع المهنة

Une seule réponse possible.

موظفة

عاملة حرة

5. * نوع الدورة التي شاركتي فيها

Une seule réponse possible.

دورة الاعلام الالي

دورة التسويق الالكتروني

دورة اللغات الأجنبية

دورة التصميم الجرافيكي

المحور الثاني : المهارات الرقمية التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الانترنت : المهارات الأكاديمية

6. * لديك القدرة على خدمة المجتمع؟

Une seule réponse possible.

نعم

لا

7. * لديك معرفة واسعة بعلم الحاسوب وطريقة استخدامه؟

Une seule réponse possible.

نعم

لا

8. * تتقن لغة أجنبية وحدة على الأقل؟

Une seule réponse possible.

نعم

لا

9. * لديك إطلاع واسع فيما يخص مجال تخصصك؟

Une seule réponse possible.

نعم

لا

10. * هل شاركت في دورات تدريبية في أكاديميات أخرى لتطوير عملك

Une seule réponse possible.

نعم

لا

11. * هل لديك القدرة على استخدام الأرقام والبيانات

Une seule réponse possible.

نعم

لا

المحور الثاني : المهارات الرقمية التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الانترنت : المهارات الشخصية

12. * لدي القدرة على الابتكار والتجديد

Une seule réponse possible.

نعم

لا

أحيانا

13 لدي الرغبة في لتعليم المستمر

Une seule réponse possible.

نعم

لا

أحيانا

14. * أمارس عملي بكل جدية

Une seule réponse possible.

نعم

لا

أحيانا

15. * أتمتع بثقة عالية بالنفس

Une seule réponse possible.

نعم

لا

أحيانا

16. * أملك روح المخاطرة

Une seule réponse possible.

نعم

لا

أحيانا

المحور الثاني : المهارات الرقمية التي يتم توظيفها في العمل الحر عبر الانترنت : مهارة الاتصال والتواصل

17 * هل لديك صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي

Une seule réponse possible.

نعم

لا

18. * اذا كانت الاجابة بنعم ما نوعها ؟

Plusieurs réponses possibles.

فيسبوك

انستغرام

تكتوك

قناة تلغرام

قناة يوتيوب

19. * هل تتابع دورات في التسويق الالكتروني

Une seule réponse possible.

نعم

لا

20. * هل لديك القدرة على تسيير وادارة صفحتك

Une seule réponse possible.

نعم

لا

21. * هل تستعين بشخص آخر (أدمين) لتسيير صفحتك

Une seule réponse possible.

نعم

لا

22. * هل لديك القدرة على التواصل مع العملاء إلكترونياً

Une seule réponse possible.

نعم

لا

أحياناً

23. * هل لديك القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

Une seule réponse possible.

نعم

لا

24. * هل يتم استعمال وسائط التواصل الاجتماعي في عملك للإشهار والترويج لمشروعك

Une seule réponse possible.

نعم

لا

المحور الثالث : كيف تساهم المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الأنترنت؟

25. * هل تملك مهارة رقمية؟

Une seule réponse possible.

نعم

لا

26 * ما نوعها؟

Une seule réponse possible.

مهارة الاعلام الآلي

مهارة التسويق الالكتروني وادارة الصفحات

مهارة التصميم الجرافيكي

مهارة اللغات الأجنبية

27. * هل تحقق دخلا من هذه المهارة؟

Une seule réponse possible.

- نعم
- لا
- أحيانا

28. * : هل هذا الدخل يتم عبر

Une seule réponse possible.

- منصات العمل الحر العربية
- منصات العمل الحر العالمية
- منصات التواصل الاجتماعي

29. أخرى اذكرها

30. * هل دخلك بالعملة الصعبة أم بالدينار الجزائري؟

Une seule réponse possible.

- العملة الصعبة
- الدينار الجزائري

31 * هل تستخدم تطبيق بريدي موب في عملك

Une seule réponse possible.

نعم

لا

32. * هل تستعمل بطاقة فيزا خاصة بك للترويج لمشروعك

Une seule réponse possible.

نعم

لا

33. * هل تقوم بالترويج لمشروعك بنفسك أم تستعين بأشخاص آخرين

Une seule réponse possible.

نعم بمفردني

لا، أستعين بأشخاص آخرين

Ce contenu n'est ni rédigé, ni cautionné par Google.

Google Forms

الملحق رقم 03: قائمة الأساتذة المحكمين:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
جحنيط حمزة	دكتوراه علوم	جامعة برج بوعريريج
مهدي السعيد	دكتوراه علوم	جامعة برج بوعريريج
حاج كولة غنية	دكتوراه علوم	جامعة برج بوعريريج
بادي سامية	دكتوراه علوم	جامعة برج بوعريريج

المصدر: من اعداد الباحثة

الملحق رقم 04: جدول يوضح البنود المعدلة في استبيان الدراسة بعد التحكيم:

رقم العبارة	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
31	هل تستخدم تطبيق بريدي موب	هل تستخدم التطبيقات المالية (بريدي موب، فيزا كارد)
30	هل دخلك بالعملة الصعبة أم بالدينار الجزائري	هل دخلك بالعملة الأجنبية أم بالدينار الجزائري

المصدر: من اعداد الباحثة

الملحق رقم 05: طلب القيام بالدراسة الميدانية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد السادس الإبراهيمي - برج بوعريريج



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
الرقم: 2025/346

إلى السيدة: صاحبة أكاديمية منتور سكوول
برج البحري

الموضوع: تربص تطبيقي في الوسط المهني للطلبة

تحية واحترام وبعد... في إطار تشجيع البحوث في الوسط المهني، نلتمس من سيادتكم المحترمة أنتم

صاحبة أكاديمية منتور سكوول برج البحري _التفضل باستقبال الطالبة على مستوى مؤسستكم، وتسهيل

مهمتها من أجل إتمام مذكرة التخرج

الاسم واللقب	عنوان المشروع	التخصص	الفترة
- قديفة نهال	دور المهارات الرقمية في تفعيل العمل الحر عبر الانترنت	السنة الثانية ماستر علم اجتماع الاتصال	الموسم الجامعي: 2025/2024

تقبلوا سيدي فائق التقدير والاحترام

الاستاذ المشرف

د./يونس سميحة

برج بوعريريج : 2025/04/27
د. زياد العمري
رئيس قسم العلوم الاجتماعية
بالنيابة

